مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة ميسرة... وعطاء مثمر

أخبار المركز

السنة الحادية عشرة: العدد الخامس والخمسون - جمادى الأول ١٤٣٤هـ - مارس ٢٠١٣م

الدورات الكبرى

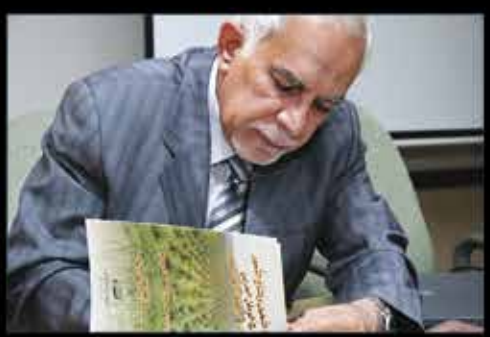

يوم النخيل

خزانة آل فخري الموصلي

حاتم الضامن.. وداعاً

جديد اصدارات المركز 2013

زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي

(الواقع الراهن ، المعوقات، آفاق التطوير)

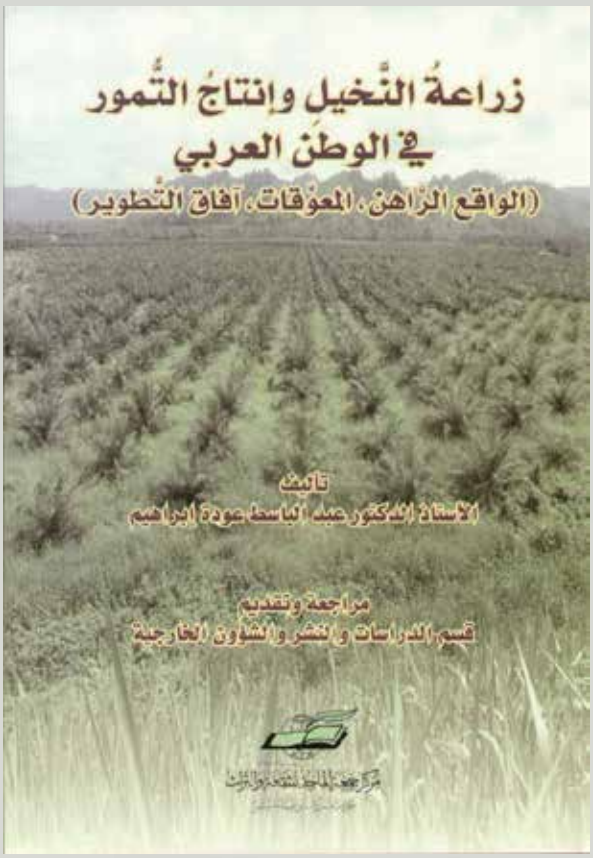

تأليف: الأستاذ الدكتور عبد الباسط عودة إبراهيم
الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م
عدد الصفحات: ٥١٤ صفحة

قسم المؤلف الكتاب إلى تسعة فصول:

الفصل الأول: العوامل المناخية المؤثرة في زراعة ونمو أشجار النخيل وإنتاج التمور من درجة الحرارة، الأمطار ورطوبة الجو، الضوء، الرياح. وفي **الفصل الثاني** عرض لزراعة أشجار النخيل وأهم عمليات الخدمة والرعاية الفنية من إعداد الأرض وتجهيز الفسائل وزراعة الغرسات (الشتلات) النسيجية والتسميد وأهم عمليات الخدمة والرعاية الفنية والتلقيح والتقليم وخف الثمار والتذليل (التشجير) والتكميم.

وفي **الفصل الثالث** تطرق المؤلف إلى الواقع الراهن لزراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي من حيث أنظمة الإنتاج الزراعي في المناطق الصحراوية وواقع الموارد الطبيعية، وواقع الموارد المائية في الوطن العربي وواقع زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي وواقع الإنتاج العربي من التمور .

وفي **الفصل الرابع** تكلم عن الواقع الراهن لزراعة النخيل وإنتاج التمور في شبه الجزيرة العربية، وذكر المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، ودولة قطر، والجمهورية اليمنية.

أما **الفصل الخامس** فاستعرض الواقع الراهن لزراعة النخيل وإنتاج التمور في المغرب العربي وتحدث عن الجزائر، والمغرب، وتونس، وموريتانيا وليبيا. وفي **الفصل السادس** تعرض للواقع الراهن لزراعة النخيل وإنتاج التمور في دول حوض النيل والقرن الإفريقي في السودان، ومصر، والصومال.

أما **الفصل السابع** فتطرق للواقع الراهن لزراعة النخيل وإنتاج التمور في دول المشرق العربي وهي العراق، وسوريا، والأردن، وفلسطين.

وتحدث في **الفصل الثامن** عن اقتصاديات النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي من حيث الأهمية النسبية للقطاع الزراعي، المساحة المزروعة بالنخيل وإنتاج الوطن العربي من التمور، والعوامل المؤثرة على إنتاجية النخلة، وأصناف التمور في الوطن العربي، والتجارة الخارجية للتمور، والواردات العربية من التمور، والطرق المتبعة في تسويق التمور، والمعوقات الإنتاجية لزراعة النخيل وإنتاج التمور، ومخلفات النخيل وطرق الاستفادة منها .

أما **الفصل التاسع** والأخير فأفرده للمعوقات التي تواجه زراعة النخيل وإنتاج التمور وآفاق التطوير المقترحة من خلال المعوقات المرتبطة بالموارد الطبيعة، والمعوقات الفنية، والمعوقات المرتبطة بالحالة الصحية، والمعوقات المرتبطة بعمليات الخدمة، والمعوقات الاقتصادية، والمعوقات التنظيمية.

ثم اختتم الكتاب بآفاق تطوير زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي وذكر المشاريع والبرامج المقترحة لتطوير زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي وتضمن الكتاب عدداً من الصور الشارحة والجداول التوضيحية والرسوم البيانية لقضايا الكتاب، وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف قد عاد إلى ٣٧ مصدراً ومرجعاً باللغة العربية و٣١ باللغة الأجنبية في مجال الزراعة والنخيل .

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد

2 الدورات الكبرى

8 ترميم

تركمانستان	6
زنجبار	7
يوم النخيل	9
إهداءات	10
معارض	12
زيارات	16
خزانة آل الفخري الموصلي	20
جديد مكتبة المركز	22
أعلام رحلوا	24
حاتم الضامن	26
صيد الصقور	30

يسرنا تواصلكم

ص.ب:٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٦٠٧٤٦٠٠ / ٢٦٢٥٩٩٩ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٦٩٥٠ ٢٦٩ ٤ ٩٧١+
البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org

أعلام رحلوا

تحضرني وأنا أسجل هذه الكلمة في بيان ما ذهبنا إليه قبل سنين ثلاث من إفراد زاوية لأعلام العلم ممن رحلوا عن دنيانا الفانية ردةُ فعل أستاذنا الدكتور حاتم صالح الضامن، مع كل زيارة له، وحرصه الشديد على تتبع من رحلوا، واهتمامه اللافت بذكرهم في هذه الزاوية، ووقوفه مترحما على عصام الشنطي، لاهجا بذكر محاسنه، مؤكدا على وفاة رفيقه في التحقيق حمدي السلفي، وغيرهما من الأسماء حتى طال علي الأمر، وضاق علي الباب في تسجيل من غاب منهم عن ناظرينا، فأجيبه متأسفا: "لم يعد هناك مجال للمزيد"، فيطلب ترحيلهم للعدد القادم، فأجيبه: "سيكون غيرهم الكثير"، بينما غيره من الإخوة يطالبون بالاكتفاء بالبعض دون التوسع؛ حتى لا تتحول النشرة إلى ذكر للأموات، وتلك سيرة غير محببة للنفوس، فأجيب بعنوان افتتاحية سابقة: "حتى لا يضيع الوفاء"، ويعن لي وحال أستاذنا هذا الحال قول الشاعر:

ما زال يلهج بالرحيل وذكره حتى أنـاخ ببـابه الجمَّـالُ

شغف أستاذنا بالمخطوط حتى أصبح حارسا أمينا عليه، كيف لا وقد استلم رئاسة قسم المخطوطات في مركز جمعة الماجد لمدة خمس سنوات، وحقق الكثير من عيون التراث ونفائسه، ومن يستمع إلى محاضراته في دورات التحقيق، وخاصة محاضرته (تجارب كبار المحققين)، ويتأمل حديثه بحسرة عن أدعياء التحقيق وسراقه، وهجومه الشديد عليهم، وفضحه عوارهم، وتشهيره بهم، يتساءل: هل للمخطوط من ضامن بعد حاتم ؟ !!

أمانة الرجل العلمية، ودقته وتتبعه جعلت منه مثالا يحتذى، وتواضعه وبذل نفسه لطلبة العلم، وحبه للكتاب حتى خالط مشاش روحه جعلنا نعيش بين حضوره بأفكاره وقت غيابه، وغياب حضوره وقت تأبينه، ولكن الرجل أبى الرحيل إلا بعد أن وضع بصمته الإلكترونية في مكتبته على موقع المركز، وبذلها لطلبة العلم، وهو الذي لم يألف الوسائل الحديثة في عمله، فبقي يحقق ويصحح بقلمه حتى أثر على أنامله، فأسس مكتبة حاتم الضامن الإلكترونية على موقع مركز جمعة الماجد، ووضع فيها (١٢٠) مؤلفا وتحقيقا من جهده صدقة جارية له تؤسس لذلك الحضور على الرابط:

http://www.almajidcenter.org/ar/e-library.php

أتأمل الرجل وهو يدلف إلى مكتبي قائلا : "ابني أنس، لا تنسَ فلانا الأديب العراقي، فقد انتقل إلى جوار ربه"، وينسل بهدوء كما دلف، ويبقيني وذكريات أبوته الحانية، أتتبع طيفه، وأتلمس طريقا خطه، بأهداب ذابلة تجلو عن المخطوط غبار النسيان، وقد كنت قبل أعوام طويلة انتقدت إخراجه لمخطوط عمل عليه غيره، فلم يراجعني، بل أرسل إلي أحد طلبته يشرح لي مقصده، ولما أنار لي الطريق، عملت على التقديم لذلك الكتاب، وجعلته مثالا عمليا على إعادة التحقيق في دورة التحقيق الأخيرة التي عقدها المركز.

رحم الله أستاذنا، فقد علمنا بصبره على مرضه وبرحيله أكثر مما استفدنا من حضوره الدائم بيننا في بيته، مكتبة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث !!

الدكتور: أنس صبري - رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام

الدورة التأهيلية التاسعة في علم المكتبات والمعلومات

افتتح مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأحد ٢٠١٣/٢/٣ الدورة التأهيلية التاسعة في علم المكتبات والمعلومات، والتي استمرت إلى يوم الخميس ٢٠١٣/٢/٢١، وحضرها أكثر من ٤٨ متدربا من أمناء المكتبات في المدارس الحكومية والخاصة والكليات والدوائر الحكومية والمهتمين في هذا المجال، وخاصة المناطق التعليمية في الفجيرة ورأس الخيمة والشارقة ودبي، والمعهد البترولي في أبو ظبي، ومعهد حرس الرئاسة بالعين، ومكتبة الشارقة العامة، ومحاكم دبي.

وفي كلمة حفل الافتتاح أكد الدكتور عمر عبد الكافي على أهمية المكتبات في غرس القراءة في الطلبة، ودور المكتبيين في تحبيب الجيل في القراءة، وشرف هذه المهنة لأنها تتعامل مع الكتاب، والقرآن الكريم هو كتاب، ومن ثم يجب أن يكتسب محترف هذه المهنة الأدوات اللازمة للتعامل مع مهنته، وأن يعمل على أن يحبها، وينعكس حبه للكتاب على رواد مكتبته.

أما الأستاذ عماد صباح رئيس قسم المعالجة الفنية بالمركز والمشرف العلمي للدورة فقد أكد على دور المكتبيين في ظل ما يشهده العالم من ثورة هائلة للمعلومات في مختلف فروع المعرفة البشرية. وأشار إلى إدراك المركز أن عملية تطوير الموارد البشرية تعد عنصراً مهماً في عملية الولوج إلى عصر المعلومات وحاجة أمناء المكتبات والعاملين فيها الماسة إلى التدريب وتجديد المعلومات والمهارات وتطوير الكفاءات. فأخذ على عاتقه عقد دورة تأهيلية بشكل سنوي لتطوير مهارات المكتبيين والمؤهلين في المجتمع المحلي والمجتمعات المحيطة .

وفي ختام الدورة شكر الأستاذ عماد صباح رئيس قسم المعالجة الفنية في المركز المشرف العلمي في الدورة، السيد جمعة الماجد، على توجيهه ودعمه لإقامة مثل هذه الدورات المجانية، وشكر أيضاً المتدربين على صبرهم وتفانيهم في التعلم، ونبههم إلى أن ما استفادوا خلال الدورة عبارة عن مفاتيح، تنمو خبرتهم به بالمران والتطبيق .

وألقى كلمة المتدربين ماهر السامرائي الذي أشاد بالمركز والمستوى الذي وصل إليه، وشكر السيد جمعة الماجد على جهده وبذله في سبيل جمع الكتب والمخطوطات، وإتاحتها للباحثين، والتسهيل على طلبة العلم، وقدم الشكر لمدرب الدورة على تقديمه المبدع، والعاملين في العلاقات العامة والشؤون الإدارية على توفير سبل الراحة للمتدربين .

وتوجهت رغد حمو ليلى من المتدربات بالشكر إلى المركز باسم المؤسسات والهيئات والجهات اللاتي يعملن فيها حيث أتاحت لهن الفرصة للانخراط في هذه الدورة المتخصصة وتمنت التوفيق للمركز ومؤسسه في أداء الرسالة الوطنية والإنسانية وخدمة الوطن، مع شكر المدرب على ما قدم، وعلى صبره على المتدربين ووضوح المعلومة وسهولة توصيلها.

وتقدمت منطقة الفجيرة التعليمية ومدرسة دبي الوطنية بالشكر لمركز جمعة الماجد وقامتا بتسليم دروع تذكارية .

الدورة الدولية العاشرة في ترميم المخطوطات

بحضور السيد جمعة الماجد اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث فعاليات الدورة الدولية العاشرة في حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات يوم الخميس ٢٠١٣/٣/٧ والتي استمرت لمدة أسبوعين، بمشاركة ١٤ متدربا من المكتبة البديرية بالقدس، ومن لبنان، ومن متحف الشارقة للخط، ومركز الشارقة للوثائق والبحوث، وبيت الشيخ سعيد بن مكتوم بدبي، والمتحف العسكري برأس الخيمة، والجامعة الأمريكية في الإمارات، وباحثين من الشارقة ودبي.

وفي كلمة الافتتاح أشار الدكتور بسام الداغستاني المشرف العلمي على الدورة إلى جهود المركز في مجال التدريب على ترميم المخطوطات سواء في مركز جمعة الماجد أو في المراكز المنتشرة في أنحاء العالم والتي كان للمركز دور في إنشائها، ووصلت قبل شهرين إلى ٤٦ مركزا ووحدة ترميم بافتتاح معمل إندونيسيا حيث وصل عدد الذين دربهم المركز إلى حوالي ألف متدرب ساهموا بإنقاذ آلاف المخطوطات حول العالم.

وأضاف الداغستاني أن هذه الخبرة التي امتلكها المركز، ويضعها تحت تصرف العاملين في هذا المجال في هذه الدورات، والتي وصلت هذا العام إلى عشرة، ضمن الرؤية التي أطلقها جمعة الماجد بمسؤوليته عن إنقاذ الكتاب بأي لغة أو دين أو توجه.

وعرف الداغستاني المشاركين على محاور الدورة الثلاثة المتمثلة بالترميم الآلي والترميم اليدوي والتجليد العربي الإسلامي، وأكد على المرونة في التطبيق العملي، وأن المتدرب يركز على الجانب الذي يريد من هذه المحاور حسب متطلبات الجهة التي يعمل لديها.

وفي كلمة توجيهية من السيد جمعة الماجد للخريجين أكد على تحميلهم رسالة إنقاذ الكتاب التي يدعو إليها في كل محفل، وثمن رغبة البعض في تعلم هذه المهنة رغم عدم التحاقه بمركز متخصص للترميم من الباحث الذين دافعهم حب الكتاب والرغبة في عنايته، وإن الكتاب ينبغي أن يخدم بأي لغة أو دين أو توجه، وأشار إلى أهمية الكتاب وأنه ملك للبشرية ينبغي أن يستفيد منه الجميع، وأن على الخريجين أن يضعوا ما تعلموه في خدمة الكتاب.

وفي كلمة الخريجين شكر الأستاذ سلامي حينون من بيت الشيخ سعيد آل مكتوم إدارة المركز التي أتاحت لهم فرصة الانتساب للدورة والنهل من معين المعرفة واكتساب الخبرات العلمية، ومدح فريق عمل المركز على حرصهم على الوقت وإيصال المعلومة وسعة الاطلاع وروح التعاون والخبرة العملية وفي خاطرة شعرية قال عن المركز:

فيه جئنا نتدرب ... كلنا في العلم يرغب
فتلقانا أناس ... كلهم للصدر أرحب
وبهم بسام دوما ... حرفه في القول يطرب
فله منا سلامٌ ... صبحنا وعند مغرب

الدورة التأهيلية الأولى في الأرشفة الإلكترونية

اختتم مركز جمعة الماجد أعمال الدورة التأهيلية الأولى في الأرشفة الإلكترونية والتي قدمها المهندس أحمد عثمان خبير الأرشفة الإلكترونية بالمركز، يوم الثلاثاء ٢٦ مارس ٢٠١٣ واستمرت لمدة ثلاثة أيام بحضور ٢٦ متدرباً من ١٦ جهة حكومية وخاصة، هي وزارة البيئة في المجلس الوطني الاتحادي، المركز الوطني للوثائق والبحوث، دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر، محاكم دبي، شرطة دبي، بلدية دبي، مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، بلدية العين، معهد مصدر بأبو ظبي، هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، جمعية أم المؤمنين بعجمان، جريدة الخليج، مجموعة الماجد.

قام الخبير بإطلاع الحضور على ما يواجهه القائمون على مشاريع الأرشفة الالكترونية قبل بداية المشروع وأثناء العمل به وبعد الانتهاء منه، وطبيعة هذه التحديات وكيفية احتوائها والتغلب عليها، وشرع في شرح تجربة مركز جمعة الماجد في مشروع المعمل الرقمي من خلال فكرة المشروع وأهدافه والتجهيزات المادية والبرمجية له، وأهم معايير ومواصفات الرقمنة، وخطوات سير العمل ومن ثم نظام المتابعة والرقابة، وأخيرا الرؤية المستقبلية للمشروع.

وبيّن أحمد عثمان إلى أن هدف المركز من هذا المشروع يتمثل بحفظ ما يمتلكه من مصادر معلومات على وسائط إلكترونية يمكن استرجاعها ونقلها وإجراء المعالجة الإلكترونية عليها، وخدمة جميع عملاء المركز بإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية.

وأكد على أن من فوائد مشروع الأرشفة الإلكترونية في أي مؤسسة القدرة على قياس الأداء، وتحديد الاحتياجات اللازمة من الطاقة البشرية وزيادة الإنتاجية، وتقديم خدمات أفضل وأكثر سهولة في الاستخدام، والتحكم في خطوات العمل وزيادة الكفاءة، ويساعد المشروع على سرعة إنجاز الأعمال، والمشاركة في الاطلاع ومعالجة الوثائق، وإلغاء تكرار الوثيقة وفقدانها، وتطبيق نظام التحكم والجودة.

وفي اليوم الثاني جرت مناقشة المشاكل التي تعترض سبيل الأرشفة الإلكترونية، والحلول المقترحة لتجاوز هذه العقبات، وكان اليوم الثالث من الدورة يوماً عملياً قام فيه المتدربون بأرشفة الوثائق إلكترونيا، وتطبيق ما تعلموه في يومي الدراسة النظرية، والتدرب على استرجاع الوثيقة الإلكترونية وكيفية الاستفادة منها.

أسس الأرشيف الحكومي ومبادئه لموظفي حكومة الشارقة

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ممثلا بمسؤول الأرشفة الإلكترونية المهندس أحمد عثمان مركز الشارقة للوثائق والبحوث في الدورة التدريبية حول أسس ومبادئ الأرشيف الحكومي والتي هدفت إلى إكساب المشاركين من مختلف دوائر وهيئات حكومة الشارقة الأساليب والأسس التي يمكن تطبيقها للارتقاء بالأداء الأرشيفي والتوثيقي في مختلف المجالات، واستمرت أربعة أيام متواصلة بمقر غرفة تجارة وصناعة الشارقة في الفترة من ٣-٦ مارس ٢٠١٣.

وأكد صلاح سالم المحمود مدير مركز الشارقة للوثائق والبحوث على أن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بما يمتلكه من خبرات طويلة في مجال الأرشيف عزز من توجهاتنا لتنظيم هذه الدورات من منطلق تضافر الجهود لخدمة العاملين في مختلف إدارات الأرشفة نحو تطوير آليات حفظ الوثائق.

الأرشفة الالكترونية في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

بدعوة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم قدم المهندس أحمد عثمان أحمد خبير الأرشفة الإلكترونية بمركز جمعة الماجد محاضرة بعنوان نظم إدارة المجموعات الرقمية - تجربة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث لموظفي مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٢/٥.

وأكد المشاركون من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم على تثمينهم لتجربة مركز جمعة الماجد الرائدة في هذا المجال، والتأكيد على التواصل مع المركز من خلال الزيارة الميدانية للاطلاع على واقع التجربة العملي، وجرى شكر المحاضر وتكريمه من قبل المؤسسة.

مهارات الخطابة والإلقاء

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث باكورة دوراته الموجهة للجمهور هذا العام، بعنوان مهارات الخطابة والإلقاء، قدمها المدرب إبراهيم الترعاني خبير التنمية البشرية، حضرها أكثر من مائة متدرب، وذلك صباح السبت ١٢ يناير ٢٠١٣.

تحدث المدرب في محاور الدورة عن أسرار الخطابة الفعالة وتقنيات الإلقاء المؤثر، وأن عبقرية الكلمة وسحر البيان وإن كانا من أهم عناصر الخطابة ولكنهما ليسا كافيين لصنع الخطيب الناجح، وكشف عن أسرار تأثير بعض المتحدثين والخطباء في مستمعيهم، موضحا الأدوات التي يوظفها الخطباء العظام في المواقف الحرجة، وأن مصداقية المتحدث تساهم في التأثير وإيصال الفكرة للجمهور، وتطرق المدرب للعناصر الثلاثة لمصداقية التواصل، مجيبا عن سؤال: كيف تتغلب على الارتباك والرهبة من الوقوف أمام الجمهور؟

والأستاذ إبراهيم الترعاني لديه خبرة ثلاثة عقود في التدريب وتنمية القيادات، ويقوم بتدريب مئات الأشخاص سنوياً في مهارات الخطابة والإلقاء من مديرين ورؤساء تنفيذيين ومتحدثين رسميين بطريقة علمية حديثة وشيقة.

قراءة لغة الجسد في ورشة تدريبية

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢٠١٣/١/٢٦ ورشة عمل بعنوان لغة الجسد قدمها الأستاذ بسام الخطيب المستشار والمدرب الدولي في التدريب وتطوير الأعمال، والأستاذ الأكاديمي في جامعة الإمارات، حضرها ١٥٩ متدربا من المؤسسات الحكومية والخاصة والمهتمين.

بدأ المدرب الورشة بتعريف لغة الجسد واستخداماتها، منطلقا من التطور التاريخي للغة الجسد، مجيبا عن سؤالين هما: هل لغة الجسد موروثة أم مكتسبة؟ وهل لغة الجسد عالمية؟

وبين الخطيب ماهية المنطقة المغناطيسية، مشيرا إلى الحركات من إيماءات اليد والذراعين، واستعرض حواجز الذراعين وحواجز الرجلين. وإيماءات اليد على الوجه، وإيماءات التودد وإشاراته، والعدوان والاستعداد، وتكلم عن دلالة الحركات المختلفة وتأثيرها على الطرف الآخر ليصل إلى مقولة: اجعل جسدك يعبر عما ترغب بدلا من لسانك لوجال المدرب مع الحضور في كيفية اكتشاف لغة الجسد والمشاعر والأفكار، وعرض للاتصال البصري ، وحركة اليدين، وتعابير الوجه ونبرة الصوت ، وكيف تستطيع الابتسامة خداع المخ ؟

واختتم بالحديث عن كيفية الاستفادة من لغة الجسد في الحياة المهنية ، وهي ثمرة الورشة التي لاقت تجاوبا لافتا وحضورا مميزا فاق الطاقة الاستيعابية للمكان، مما يدل على تعطش الجمهور لمثل هذه الموضوعات.

جمعة الماجد يشارك في مؤتمر عن المخطوطات بتركمانستان

شارك السيد جمعة الماجد في مؤتمر المخطوطات كمصدر أول للمعلومات حول تاريخ وتراث التركمان بمناسبة الذكرى العشرين لافتتاح معهد المخطوطات بأكاديمية العلوم التركمانية في عشق أباد والذي عقد يومي ١٣-١٤ مارس ٢٠١٣ وافتتحه سعادة الأستاذ سفر دوردي توليوف نائب رئيس الجمهورية التركمانية.

وفي كلمته وجه جمعة الماجد أسمى آيات الشكر والتقدير إلى فخامة الرئيس بردي محمدوف قربان قلي، على جهوده الصادقة وحرصه الدائم على تعزيز أواصر الأخوة، والتعاون بين الشعبين الشقيقين الإماراتي والتركماني وخاصة في المجال التراثي والثقافي، وأشار إلى سعي فخامته في إحياء التراث التركماني وبعثه من جديد، من خلال إبراز الشخصيات التاريخية، العلمية والأدبية لدولة تركمانستان، وإخراج أعمالها للوجود بل الأمر بترجمة تلك الأعمال إلى لغات عديدة وعلى رأسها اللغة العربية، وشجع كل الجهود والمبادرات الساعية إلى إقامة تعاون ثقافي وعلمي بين المؤسسات الإماراتية والتركمانية.

وأشار السيد جمعة الماجد إلى الاتفاقيات المعقودة، فأكد على ثمار تلك الجهود المباركة، المتمثلة بالتعاون القائم بين مركزنا ومعهد المخطوطات الوطني التابع لأكاديمية العلوم التركمانية، والذي توج باتفاقيتين للتعاون العلمي والثقافي، كانت الأولى منهما سنة ٢٠٠٧ والثانية سنة ٢٠١٢. وأكد على أنه من تلك الثمار المؤتمر العلمي الذي عقدناه بدبي بالتعاون مع معهد المخطوطات الوطني التابع لأكاديمية العلوم التركمانية، حول مفكر عظيم للشعب التركماني، ألا وهو الشاعر الكبير مخدوم قولي فراغي والذي تحدث فيه العلماء والشعراء عن سيرته وإنجازاته الأدبية وإبداعاته الشعرية وتأثيره في الحركة الأدبية التي جاءت بعده بتركمانستان وغيرها من دول العالم، وقد جرى في هذا المؤتمر عرض ديوان الشاعر مخدوم قولي مترجما إلى العربية ، ومنشورا لأول مرة.

وتوجه في نهاية كلمته بفائق التقدير والاحترام إلى الذين سعوا في جمع التراث العلمي والثقافي للشعب التركماني، وفي مقدمتهم فخامة الرئيس بردي محمدوف قربان قلي، كما توجه بجزيل الشكر إلى القائمين على معهد المخطوطات بأكاديمية العلوم على ما غمروه به من حسن استقبال، وكريم ضيافة، وما بذلوه من جهود صادقة وتعاون كريم في الوصول إلى هذا المستوى العالي من التعاون الذي سيكون محل تقدير ليس هنا فحسب، بل من قبل كل العاملين في ميدان الثقافة والتراث، كما سيكون دافعا لنا من أجل بذل المزيد من الجهد لخدمة ثقافاتنا ودولنا وشعوبنا.

وزار السيد جمعة الماجد متحف الرئيس والمكتبة الوطنية والتقى بمدير المجمع الثقافي الذي يضم المكتبة الوطنية ومتحف الرئيس وقصر المؤتمرات، كما زار في اليوم الثاني من جولته مدينة نسا التاريخية التي ولد فيها الإمام النسائي أحد كبار المحدثين في تاريخ الإسلام واطلع على آثارها قبل الإسلام وبعده، وقد صنفتها اليونسكو أحد الأماكن التي يجب الحفاظ عليها في التراث الإنساني، واستمع إلى شروح مطولة عن تاريخ المدينة.

وفي اليوم الأخير من زيارته اطلع على ورشة الترميم التي أنشاها المركز في معهد المخطوطات وعلى الأقسام المتعددة في المعهد وعقد لقاءَيْ عمل مع سعادة الأستاذ انا قربان أشيروف، مدير معهد المخطوطات بأكاديمية العلوم التركمانية، والتقى عدداً من الشخصيات العلمية المشاركة في المؤتمر.

كما التقى مطولا مع سفير الإمارات العربية المتحدة في تركمانستان الأستاذ حسن عبد الله العضب، وتباحث معه في عدد من الموضوعات التي تهم الإمارات وتركمانستان، ورافق السيد جمعة الماجد في زيارته الدكتور محمد عبد الرحمن مدير كلية الدراسات الإسلامية والعربية، والدكتور عز الدين بن زغيبة رئيس قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بالمركز.

نائب رئيس حكومة زنجبار يزور المركز

قام السيد سيف شريف حماد النائب الأول لرئيس حكومة زنجبار بزيارة إلى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢م، التقى خلالها معالي جمعة الماجد، وبحث الوزير الضيف مع معاليه سبل التعاون المشترك في مجال تصوير وترميم المخطوطات والوثائق في زنجبار، وكيفية النهوض بالتعليم وتنمية الجانب المعرفي، واستعرض جمعة الماجد مع الضيف تجربة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، والمدارس الأهلية الخيرية. وكذلك تباحثا التعاون في المجال الاقتصادي والفرص الاستثمارية المتاحة.

كما قام الضيف بجولة في أرجاء المركز وأقسامه، وقف خلالها على خدمة الباحثين، وزار قسم التراث الوطني الذي يحوي الدراسات والوثائق والصور عن منطقة الخليج العربي، وأعجب

بتجربة المركز في عملية الرقمنة من خلال المعمل الرقمي، وفي قسم المخطوطات اطلع على المخطوطات النادرة وكيفية تصنيفها، كما اطلع في قسم المعالجة الفنية على عملية الفهرسة والتصنيف المتبعة في المكتبة، ووجه الوزير الضيف دعوة لمعالي جمعة الماجد لزيارة زنجبار.

مركز جمعة الماجد بدبي يعمل على حفظ وثائق زنجبار

التقى السيد سيف شريف حماد النائب الأول لرئيس حكومة زنجبار بالدكتور عز الدين بن زغيبة رئيس قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية، والدكتور بسام الداغستاني رئيس قسم الترميم والحفظ بالمركز في مكتبه بزنجبار بتاريخ ٢٠١٣/٢/١٠م، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر حول السبل المثلى للتعاون في مجال حفظ الوثائق وترميمها ورقمنتها وفق التقنيات الحديثة.

وأوضح الدكتور عز الدين لسعادة النائب الأول أهمية الوثائق، وأنه يجب الحفاظ عليها، لأنها ذاكرة الشعب الزنجباري، وتاريخ البلد، ولذلك قال الدكتور عز الدين: "إن مركز جمعة الماجد مستعد للتعاون مع زنجبار في هذا المجال والمساعدة في حفظ هذه الوثائق، في أقرب وقت ممكن"، كما أبدى رغبته في رفد مكتبات المؤسسات العلمية والجامعات والمكتبات في زنجبار بالكتب والمطبوعات المناسبة.

وقال نائب رئيس حكومة زنجبار: "إن هناك حاجة ماسة لحفظ هذه الوثائق وفق أحدث التقنيات، لأن طريقة الحفظ القديمة لا تفي بالغرض وغير مرضية"، لذلك هم على استعداد للتعاون مع المركز في هذا المجال.

كما التقى وفد المركز بوزير شؤون الرئاسة والخدمات العامة التي ينضوي الأرشيف تحت إدارتها، حيث تباحث الطرفان عن ذات الموضوع ومناقشة الخطوات الضرورية والأولية للتمهيد لتوقيع اتفاقية تعاون في هذا المجال.

كما التقى الدكتور عز الدين بن زغيبة سعادة الأستاذ هارون علي سليمان وزير العمل والتفويض والتعاون الاقتصادي، وتناولت المباحثات كيفية توفير التدريب العلمي والمهني للعاملين في قطاع المكتبات وما يتبعها.

كما التقى الوفد بكل من مدير الأرشيف الوطني لزنجبار،ومديرة المتحف الوطني، ومديرة المكتبة الوطنية، كما التقى وفد المركز ببعض علماء زنجبار.

ترميم ٤٦٨ مخطوطة لمركز زايد للدراسات والبحوث

عقد في الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الأربعاء ٦-٣-٢٠١٣ في مقر مركز جمعة الماجد بدبي المؤتمر الصحفي المشترك بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ومركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات في أبوظبي بمناسبة انتهاء أعمال ترميم مخطوطات مركز زايد للدراسات والبحوث بحضور السيد جمعة الماجد والدكتور راشد المزروعي مدير مركز زايد.

استعرض الدكتور بسام الداغستاني رئيس قسم ترميم المخطوطات بالمركز في افتتاح المؤتمر الأعمال التي جرت على المخطوطات والتي بلغ عددها ٤٦٨ مخطوطا، واستغرق العمل على ترميمها ١٣ شهرا، بدءا من عمليات التصوير الرقمي لها، ومرورا بعمليات التعقيم، فالتنظيف الجاف، ومن ثم المعالجة، فالترميم اليدوي والآلي لها، وانتهاء بالتجليد العربي الإسلامي.

وتحدث الدكتور بسام عن الصعوبات التي واجهت المرممين أثناء ترميمهم للمخطوطات نظرا لإجراء عمليات ترميم سابقة غير مهنية عليها واستبدال جلودها بجلود صناعية مما أثر عليها فأعيد العمل على جلودها جميعا حتى خرجت بهذه الحلة القشيبة.

وعرض الداغستاني لأجهزة الترميم التي قام المركز بتطويرها واستخدامها في عمليات الترميم وهي جهاز الماجد للتعقيم، وجهاز الماجد للتدعيم الحراري، جهاز الماجد للتنظيف الجاف، جهاز الماجد للترميم الآلي، جهاز الماجد للمعالجة الكيميائية، جهاز الماجد للتصوير الرقمي، وهذه الأجهزة الستة قام المركز بإهداء بعضها أو كلها لـ ٤٦ مركزاً في العالم العربي والإسلامي وقام بتدريب موظفي هذه المراكز على عمليات الترميم والحفظ في أماكنهم أو من خلال الدورات الدولية لترميم المخطوطات والتي يعقدها المركز سنويا، وقد اختتمت الدورة العاشرة منها الخميس ٢٠١٣/٣/٧.

وأشار الداغستاني إلى بعض الأمراض التي تصيب المخطوطات مثل الورق المحترق اصطلاحا، والبقع والتشربات اللونية وكيفية معالجتها، ووضح طرق صناعة الورق، وكيف اعتمد المركز من قبل اليونسكو في صناعة الورق القديم الطبيعي، واستطاع حل مشاكل كثير من مراكز الترميم التي توقفت بسبب نقص الورق، وتكلم عن الفنون الإسلامية والزخرفة وصناعة ورق الإيبرو.

وختم حديثه بالإشارة إلى بعض المراكز المهمة في العالم التي عمل فيها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مثل المكتبة الوقفية بحلب ومشروع إنقاذ أكبر مصحف فيها وتصويره وترميمه ومكتبة سانت كاترين، ومخطوطات الطابو العثماني بتركيا.

وبعد ذلك تكلم السيد جمعة الماجد فشكر مركز زايد للدراسات والبحوث على المبادرة في طلب الترميم لإنقاذ هذه الكتب بخلاف غيره من المراكز وبين مسؤوليته عن إنقاذ الكتاب بأي لغة أو دين أو توجه، وشدد على محاسبة من يحرق الكتب لأن الكتاب ليس قنبلة، وأشار إلى التعاون بين المركز وألمانيا في مجال إنقاذ مخطوطات إندونيسيا، وإلى جهود الدكتور بجروردي من طهران، وتعاون شيخ الأزهر السابق الدكتور محمد حسين طنطاوي لإنقاذ مخطوطات الأزهر.

وأكد جمعة الماجد على دور المركز في إنقاذ مخطوطات تمبكتو في مالي والحفاظ على مخطوطاتها ونقلها إلى العاصمة في ٣٠٠ صندوق قبل الانقلاب الذي حصل هناك، ومن ثم جاءت المؤسسات الأخرى من فرنسا وألمانيا وأكملت المشوار.

ووضح أن المركز ليس مركزا لجمع الكتب فحسب بل لتقديم الخدمة للكتاب في أي مكان وتوفير الخدمة للباحث الفقير بأقل التكاليف، وشدد على أن صدقة العلم أفضل من صدقة المال.

وتحدث بعد ذلك في المؤتمر مدير مركز زايد للدراسات والبحوث الدكتور راشد أحمد المزروعي فنقل شكر الشيخ سلطان ابن زايد ممثل رئيس الدولة الرئيس الأعلى لنادي تراث الإمارات، وهذا النادي الذي يلتقي في رسالته في الحفاظ على التراث بحفظ العادات والتقاليد وإحياء الموروث الشعبي وتقديمه للأجيال اللاحقة مع رسالة المركز.

وأشاد بالجهود التي قام بها المركز في ترميم هذه المخطوطات والتي استمرت لأكثر من سنة حتى أضحت في حلة جديدة والشكر موصول لكل من ساهم في حفظ التراث.

ورشة إيبرو في مكتبة الذيد العامة

نظم مركز جمعة الماجد في مكتبة الذيد العامة فعالية الإيبرو (فن الرسم على الماء) والتي قدمها رئيس شعبة ترميم المطبوعات في المركز الأستاذ محمد نضال قواف وذلك صباح الثلاثاء ١٥ يناير ٢٠١٣ بمقر مكتبة الذيد العامة.

يوم النخيل

تحت رعاية وبحضور معالي السيد جمعة الماجد نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوما للنخيل وذلك يوم السبت ٩ مارس ٢٠١٣ م في مقر المركز بدبي شمل عددا من الفعاليات المصاحبة عبارة عن محاضرة بعنوان النخلة غذاء وبناء، تقديم عبد العزيز محمد صالح الشحي الباحث في قسم الدراسات بإدارة التراث العمراني ببلدية دبي، ومعرض المنتجات السعفية للأستاذ سعيد المنصوري من أم القيوين، وحفل توقيع الإصدار الجديد للمركز وهو كتاب زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي الواقع الراهن، المعوّقات، آفاق التطوير، من تأليف: الأستاذ الدكتور عبد الباسط عودة إبراهيم خبير بستنة في الإدارة العامة لمشروع زراعة مليون نخلة في مسقط بعُمان.

بدأت الفعاليات بافتتاح معرض المنتجات السعفية للأستاذ سعيد إبراهيم المنصوري من أم القيوين، شمل المعرض عدداً من أشهر الصناعات الحرفية التي تشتهر بها دولة الإمارات، نتيجة لارتكاز البيئة الإماراتية على زراعة أشجار النخيل والتي استفاد الحرفي من خاماتها الطبيعية في إبداع الكثير من الصناعات المحلية كالحصير، والقفة، والمهفة، والمزود، والمدخنة، والطربوش، والمخرافة، والجفير، والسرود، والمنز، والحابول، والسف، والمنخل، والمخلاة، وغيرها الكثير من الأدوات.

وانتقل الجميع إلى قاعة المحاضرات حيث ألقى الأستاذ عبد العزيز محمد صالح الشحي محاضرة بعنوان (النخلة غذاء وبناء) تطرق فيها إلى عدد من المحاور أولها لمحة تاريخية عن النخلة، النخلة في دولة الإمارات، والنخلة في الكتب السماوية والسُّنّة، وأهم فصائل النخل، والنخلة في الأدب العربي، بالإضافة إلى الأمثال الشعبية الخاصة بالنخلة وعمارة بيت السعف، ثم تحدث المحاضر عن أنواع البناء من حيث مواد البناء الأولي، والزمن المستغرق، ومواد البناء، والتكاليف المادية لبناء بيت الجريد، إلى جانب طرق البناء، والبناء الصيفي ومميزاته، والبناء الشتائي ومميزاته

سعيد المنصوري يشرح لجمعة الماجد عن المنتجات السعفية

وبيت السعف بناء كل فئات المجتمع.

وقام الأستاذ الدكتور عبد الباسط عودة إبراهيم باستعراض فصول كتابه الذي صدر مؤخراً عن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بعنوان زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي: الواقع الراهن، المعوقات، آفاق التطوير.

بعد ذلك عقب السيد جمعة الماجد على الحضور بالإشادة بجهود الأساتذة في هذا والمجال وخص بالذكر مركز البحوث التابع لجامعة الإمارات وجهوده في هذا المجال، وعلى رأسه الدكتور عبد الوهاب زايد الأمين العام لجائزة الشيخ خليفة الدولية للنخيل، وذكر بعض الأصناف التي جرى تطويرها في ذلك المركز.

وتكلم الدكتور عبد الوهاب زايد عن جهود السيد جمعة الماجد في دعم الأبحاث في هذا المجال، واستعرض أمام الحضور بعض الإنجازات التي تميز بها المركز ونشره للفسائل في أنحاء العالم العربي حيث بلغت أكثر من ٨٠٠ ألف، وتطويره وإنتاجه لبعض الأنواع النادرة بكميات اقتصادية وتسهيلها للناس وإتاحتها بأرخص الأثمان.

وقام السيد جمعة الماجد بتكريم المحاضرين والعارضين والمؤلفين بشهادات، كما جرى توقيع نسخ من الكتاب للحضور من قبل المؤلف.

المؤلف يوقع الكتاب

المحاضر عبد العزيز الشحي

المركز الوطني للوثائق والبحوث يهدي المركز أكثر من ٦ الآف دورية

قام المركز الوطني للوثائق والبحوث بأبو ظبي بإهداء مركز جمعة الماجد مجموعة من الدوريات المتنوعة بلغت ٦٥٩٤ عددا من ٢٦ دورية، قام بتسليم الدوريات الأستاذ علي درويش أحمد عمران رئيس قسم البحوث والدراسات بالمركز الوطني.

وقام بتسلم الدوريات من قبل المركز الأستاذ عماد صباح رئيس قسم المعالجة الفنية بمركز جمعة الماجد، وشكر المركز الوطني للوثائق والبحوث على الإهداء الذي يشكل إضافة مهمة لمكتبة الدوريات التي تبلغ عدد عناوينها ٦٠٠٠ عنوان بأعداد تصل إلى ٦٠٠ ألف دورية متاحة للباحثين، منها أكثر من ألف عنوان صدرت في الإمارات، وتتوزع تواريخ صدورها من ١٨٤٥م حتى الآن.

واشتملت الدوريات المهداة على مجلات الأسبوع العربي، الشراع، الوطن العربي، الإعلام العربي، الوسط، الفكر الإستراتيجي، الآداب، لسان الأمم، القرار، الأردن للشؤون الدولية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والعرب والفكر العالمي، والأسرة العصرية، زهرة الخليج، وكل الأسرة، وغيرها.

الاحتفال بيوم المكتبة العربية

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث إدارة التراث العمراني ببلدية دبي الاحتفال بيوم المكتبة العربية في العاشر من مارس ٢٠١٣م في مركز الصقور للرياضات التراثية بمنطقة ند الشبا، بندوة علمية جمعت متخصصين في المكتبات من المؤسسات الثقافية والأدبية في الدولة، للاستفادة من الخبرات والكفاءات في هذا المجال، وإتاحة الفرصة للتعرف على تجاربهم عن قرب من قبل جمهور كان غالبيته من أمناء المكتبات في مدارس الدولة.

وضمت ندوة «يوم المكتبة العربية» خمس أوراق عمل رئيسية لخمسة اختصاصيين، الورقة الأولى كانت للأستاذ عماد صبّاح رئيس قسم التزويد والمعالجة الفنية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بعنوان (دور المركز في إثراء المكتبات والمشاركة في المعارض)، أما الورقة الثانية فهي للأستاذ راشد محمد الكوس المدير التنفيذي لمشروع مبادرة ثقافة بلا حدود بالشارقة بعنوان (نبذة عن مشروع ثقافة بلا حدود)، فالورقة الثالثة للأستاذ عبدالعزيز محمد صالح الشحي باحث تاريخي في إدارة التراث العمراني بعنوان (المكتبات في العالم الإسلامي: نماذج وصور)، أما الورقة الرابعة فهي للأستاذ أحمد حافظ ويشغل منصب موجّه أول مكتبات مدرسية في وزارة التربية والتعليم بالإمارات بعنوان (تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الإنترنت)، أما الورقة الخامسة بعنوان (المكتبة العربية وأهمية الكتاب) فألقتها الأستاذة فاطمة خميس السويدي مستشار الشؤون الثقافية في مؤسسة راشد بن حميد للتطوير والتنمية البشرية بعجمان.

إهداء مكتبات إماراتية للمركز

انطلاقا من مبدأ نشر العلم، وثقافة القراءة، وحباً في عمل الخير قامت الأستاذة آمنة المهيري من العاصمة أبو ظبي بإهداء ١٧٥٣عنوان كتاب بواقع ١٩٦٦ نسخة من مكتبتها الخاصة، وكذلك بادرت الأستاذة ناجية الزعابي من أبو ظبي بإهداء ٧٠٠ عنوان بواقع ٩٠٠ نسخة من مكتبتها لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

كما قامت مؤسسة دار الفكر لتجارة الكتب والقرطاسية لصاحبها الأستاذ خالد وهبة في عجمان بإهداء ٤٦١ عنوان كتاب بواقع ٢١٣١ نسخة للمركز.

وإننا في المركز إذ نقدر لهم هذه البادرة الطيبة، لنحرص على معالجة الكتب وإتاحة ما تحويه المجموعات من كتب علمية قيمة ومهمة للباحثين وطلبة العلم باعتبارها إضافة مهمة لمقتنيات مركزنا.

مهرجان الكتاب المستعمل بالشارقة

انطلاقا من مبدأ التكامل بين المؤسسات الثقافية، ودعما لرسالة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، قدم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ٢٥ ألف كتاب دعما لمهرجان الكتاب المستعمل الخامس الذي اختتم أعماله الجمعة ٢٠١٣/٣/١.

وجاء هذا التبرع امتدادا لفكرة الكتاب المستعمل في دبي التي بدأها المركز في عام ٢٠٠٨، وما أعقبه من تفاعل الجمهور مع الفكرة، واستمرار التبرع بالكتب منذ ذلك الحين استعدادا لتكرار التجربة، حتى وصل ما جرى جمعه إلى عشرات الآلاف من الكتب.

وبهذه المناسبة يقدم مركز جمعة الماجد الشكر الجزيل لمن دعم هذه الفكرة النبيلة، من أفراد ومؤسسات، ويؤكد أن الكتب التي تبرعوا بها جرى توجيهها إلى طريقها الصحيح بالمشاركة في هذا المهرجان الذي يحمل نفس الأهداف والتوجهات، ويأمل أن تسنح الفرصة وتتهيأ الظروف لإقامة المهرجان في دبي.

وقام ممثل المركز الأستاذ أنور الظاهري بتسليم الكتب لمسؤول لجنة الفرز والتسعير والعرض والبيع في المهرجان، الأستاذ عبد الناصر درويش.

الاحتفاء بالشاعر المترجم الدكتور شهاب غانم لفوزه بجائزة طاغور للسلام

استضاف مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ضمن فعاليات نادي الكتاب الذي يقيمه قسم التراث الوطني الشاعر الدكتور شهاب غانم في جلسة حوارية وقراءة شعرية، وذلك للاحتفاء به بمناسبة نيله جائزة طاغور العالمية للسلام، وذلك يوم الأربعاء ١٣ فبراير ٢٠١٣ م بمقر المركز في دبي .

قدمت الشاعرة شيخة المطيري، الدكتور شهاب غانم الإنسان، واستعرضت ذكريات الطفولة معه وشغفها بشعره، وتعليقها لقصائده في غرفتها، ووقفت أمام محطات حياته الدراسية والعملية، وفي مجالي الشعر والترجمة، قبل أن تفسح المجال للشعر، حيث أنشد الدكتور قصائد من الغربة أيام دراسته للدكتوراه في بريطانيا، وبعد وصلة شعرية، انتقل الحوار إلى الترجمة الشعرية التي برع فيها الدكتور شهاب، فقرأ للجمهور مقاطع من روائع الشعر المترجم، وكيف تفاعل مع نصه شعوريا دون أن يحيل شيئا من معانيه وفاء للأمانة العلمية، وقرأ النص الإنجليزي ليثبت للجمهور تطابق المعاني.

وأجاب الدكتور شهاب عن سؤال وجه إليه عن أغراض الشعر الإنجليزي، وتاريخه، وقارن بين الشعر العربي وبينه، وانتقل إلى الشعر الهندي الذي بدأت صلته به عند دراسته للماجستير في الهند، وأنجز أكثر من ترجمة شعرية لشعراء هنود، ومنهم طاغور صاحب الجائزة التي نالها، فطلب منه الجمهور قراءة نص شعري لطاغور مترجما فأتحف الجمهور بنص من شعره.

وفي سؤال عن والد الشاعر الذي يعد أول خريج في الجزيرة العربية من الجامعة، فتحدث عن جانب من سيرته سيما وأن الدكتور شهاب أنجز سيرة ذاتية له، وتطرق إلى عائلته وإخوته الشعراء، ووالده وأخواله الذين لهم حظ وافر من الشعر والثقافة والعلم، وقبل أن تختتم الجلسة بالشعر أكد على فوائد الترجمة وكيف تفتح بابا على الآخر فتعرف عليه من خلال مشاعر مثقفيه وأحاسيسهم التي هي خير تعبير عن مجتمعاتهم.

وتمنح جائزة طاغور العالمية لشخصية واحدة مرة كل عامين من قبل الجمعية، ويعتبر الدكتور شهاب غانم أول إماراتي، وأول عربي يحظى بهذا التكريم العالمي وهو شاعر له ١٣ ديوانا بالعربية وديوانان بالإنجليزية وهو مُترجم للشعر له عشر مجموعات من الشعر العربي المعاصر مترجمة إلى الإنجليزية والعكس، وله عدد من الكتب الأدبية النثرية، وما يربو على الخمسين كتابا، ومنحت الجائزة لشهاب غانم لإنجازاته في الشعر وترجمة الشعر والعمل من خلال كل ذلك لتنمية وتطوير التفاهم الإنساني مما يتفق مع قيم الإنسانية والمحبة والسلام التي كان طاغور يتبناها ويدعو إليها، وسيقام حفل تقديم الجائزة في مدينة كالكتا بالهند في ٦ مايو ٢٠١٣.

مخطوطات أرخبيل الملايو

قدم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف من الجامعة الإسلامية الماليزية بتاريخ ٢-٢-٢٠١٣ محاضرة بعنوان مخطوطات أرخبيل الملايو، استعرض فيها السمات الفنية لهذه المخطوطات وما تميزت به من جماليات، وتكلم عن تاريخها، وموضوعاتها، وأحوالها، وأعدادها، وعلاقتها بالحرمين نتيجة مجاورة الماليزيين، وعرض لمختارات منها.

لماذا نقرأ ؟

قدمت الأستاذة شيخة المطيري محاضرة لماذا نقرأ لطلبة المرحلة التأسيسية في مدرسة عتبة بن غزوان بدبي، ضمن الأسبوع الثقافي للمكتبات المدرسية تحت شعار كتابي سر تميزي، لقيت تفاعلا من الطلبة، أعقبها ورشة قراءة، جرى فيها قراءة قصة ومناقشتها، وذلك بتاريخ ١٣-٣-٢٠١٣.

معرض شكرا لكم في مركز برجمان للتسوق

تفاعلا مع مبادرة شكرا لكم التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بمناسبة الذكرى السابعة لتوليه حكم الإمارة بتكريم موظفي الخدمات الأساسية، أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع مركز برجمان للتسوق معرضا لصور الشيخ محمد ابن راشد وهو يكرم هذه الفئات، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الصور تجسد حياة هذا القائد الإنسان في مختلف مراحل طفولته وشبابه، ودراسته العسكرية وتوليه لمهامه، وتعامله مع المواطنين.

كما شارك في المعرض الفنان عبد الله المعتمد بست صور للشيخ محمد بن راشد وأنجاله بالتطريز الإلكتروني بخيط واحد واستخدام ألوان متعددة.

وهذه المبادرة التي تؤكد دعم ورعاية القيادة الحكيمة للعمال، وصون حقوقهم، تحمل قيمة نبيلة ولفتة إنسانية راقية ، وتدلل على المستوى الحضاري الذي وصلت إليه دولة الإمارات.

وما هذه المبادرات السنوية التي يطلقها الشيخ محمد بن راشد، والتي تحل محل الاحتفال بتوليه حكم الإمارة، إلا تأكيدا على ترجمة إنجازات سموه في خدمة تطور الإمارات، وإعلاء شان الإنسان والاهتمام بعقله وروحه معا، وفي هذا الإطار نستذكر مبادرة تكريم الأم التي تصنع الرجال الذين يبنون الوطن، ويخدمون المواطن.

مخطوطات القضاء في أسبوع المعرفة بمحاكم دبي

قام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بعرض مجموعة من مخطوطات القضاء التراثية في محاكم دبي، على هامش معرض الكتاب القانوني الرابع ضمن أسبوع المعرفة بمحاكم دبي، الذي اختتم أعماله يوم الخميس ١٤ مارس ٢٠١٣.

وتنوعت المعروضات في موضوعات القضاء، خصوصا كتب أدب القضاء، التي انتشرت في القرن التاسع الهجري مثل الفواكه البدرية في الأقضية الحكمية لابن الغرس ٨٩٤هـ، وكتاب أدب الحكام في سلوك طريق الأحكام لعيسى بن عثمان الغزي ٧٩٩هـ، وكتاب الارتضاء في أدب القضاء للخصوصي ت٨٤٣هـ وغيرها، كذلك عرض المركز لبعض نماذج من سجلات القضاء قبل أكثر من خمسين عاما في المغرب العربي مثل سجل أدرار بالجزائر، ويمين القضاء وأحكامها لبوي أحمد ت ١٩٦٠م من تشيت في موريتانيا.

معرض عجمان الثالث للكتاب

شارك مركز جمعة الماجد في فعاليات الدورة الثالثة لمعرض عجمان الدولي للكتاب التي استمرت حتى ٢٤ يناير ٢٠١٣ في مركز الشيخ زايد للمؤتمرات والمعارض في جامعة عجمان، واشترك فيها ١٢٠ دار نشر من ١٥ دولة عربية وإقليمية وأجنبية وتضمنت آلاف الكتب في مختلف العناوين الفكرية والأدبية وكتب الأطفال .

تمثلت مشاركة المركز بإصداراته الجديدة من مجموع ما أصدره والبالغ ١٠٤ عناوين، وبمجلته العلمية آفاق الثقافة والتراث التي وصلت أعدادها إلى ٨٠، وبمجلته الإعلامية أخبار المركز التي وصلت إلى ٥٤ عدداً.

مؤسسة دبي للفعاليات والترويج التجاري تبحث التعاون في مجال المعارض

قام وفد من مؤسسة دبي للفعاليات برئاسة يوسف مبارك السركال بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٨ للتباحث بشأن مشاركة مركز جمعة الماجد في معرض الثقافة الإسلامية في شهر رمضان المبارك ضمن مهرجان صيف دبي، وفعاليات مدينة مدهش للأطفال.

وكان في استقبال الوفد الزائر الدكتور أنس صبري رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام والأستاذة شيخة المطيري رئيس قسم التراث الوطني والأستاذ أنور الظاهري مسؤول العلاقات العامة، وأبدى المركز استعداده للتعاون مع مؤسسة دبي للفعاليات، سيما وأن للمركز تعاوناً سابقاً معها في السنوات الماضية.

وفي جولة في أقسام المركز المتعددة اطلع الوفد الزائر على

معارض المركز الدائمة: معرض شخصيات رائدة في تاريخ الإمارات، ومعرض الإمارات في ذاكرة الزمن، ومعرض منتجات النخيل، ووقف الوفد على طرق خدمة الباحثين، وتجربة المركز في التراث الإنساني.

ملتقى اللغة العربية السادس في مركز وزارة الثقافة بأم القيوين

تعاون مركز جمعة الماجد مع مركز أم القيوين الثقافي في ملتقى اللغة العربية السادس بمشاركة منطقة أم القيوين التعليمية وجمعية حماية اللغة العربية وفريق لغة الضاد ببلدية دبي والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، وأديبات الإمارات، حيث تمثلت مشاركة المركز بمعرض يحتوي على لوحات خاصة بالخط العربي، ومخطوطات منسوخة منذ أكثر من ألف عام تحتوي على أشكال هندسية مختلفة وزخارف نباتية مميزة، ويضم المعرض نحو ٥ مخطوطات،بعضها في شعر المديح، وبعضها في شرح المعلقات.

وقال أنور الظاهري مسؤول العلاقات العامة في مركز جمعة الماجد: "إن المعرض يهدف بالدرجة الأولى إلى إلقاء الضوء على اللغة العربية بعرض المجلة الفصلية (آفاق الثقافة والتراث) التي يصدرها المركز، واستعراض جزء لا يستهان به من التاريخ العربي عبر عرض صور عن المخطوطات التي يقتنيها المركز لما تشكله من ذاكرة حية للشعوب والأمم".

وأشار الظاهري إلى أن نشاط مركز جمعة الماجد يعنى في مجمله عناية خاصة باللغة العربية وخدمة أهدافها وتعزيز مكانتها من خلال الخدمات التي يوفرها للباحثين الذين بوسعهم الاستفادة من إمكانيات مكتبته العلمية ومخطوطاته ومطبوعاته، حيث يشتمل على حوالي ٣٥٠ ألف عنوان كتاب مطبوع، وحوالي ٢٥٠ ألف مصورة لمخطوطات، وأكثر من ١٦ ألف مخطوطة أصلية، علاوة على مركز الترميم.

معرض تراثي في مدرسة الشارقة الخاصة

نظم مركز جمعة الماجد معرضا تراثيا في مدرسة الشارقة الخاصة، وذلك يومي ٩-١٠ يناير ٢٠١٣ تضمن المعرض مجموعة من صور قيام الاتحاد، والحياة البحرية، والتعليم في الإمارات قديما، ولقي المعرض تفاعلا من الطلبة والهيئة التدريسية في المدرسة.

القنصل الأمريكي العام

قام السيد روب والر القنصل العام الجديد للولايات المتحدة الأمريكية بدبي يوم الأربعاء ٣٠يناير ٢٠١٣ بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث التقى خلالها بالسيد جمعة الماجد، وذلك بمناسبة استلامه لمهام عمله وتباحث معه العلاقات الثقافية بين الإمارات وأمريكا وسبل التعاون بين القنصلية الأمريكية بدبي والمركز، وكذلك العلاقات الاقتصادية بصفة السيد جمعة الماجد رئيس المجلس الاقتصادي بدبي.

ورافق السيد جمعة الماجد الضيف بجولة في أرجاء المركز المتعددة حيث اطلع على المكتبة الفارسية التي يملكها المركز، والتي يصل عدد عناوينها إلى أكثر من ١٢ ألف عنوان.

كما اطلع على عملية رقمنة الكتب، وما وصل إليه المعمل الرقمي في المركز من تطوير في أجهزة التصوير، وعلى سعيه إلى تحويل مكتبة المركز إلى مكتبة رقمية، وكان له وقفة في المكتبات الخاصة

التي يمتلك المركز أكثر من ٨٠ منها للعلماء والأدباء والمفكرين.

ولقد أبدى القنصل إعجابه الكبير بالمركز وإمكاناته، وفي نهاية اللقاء قام السيد جمعة الماجد بإهداء القنصل الضيف كتاب رباعيات الخيام مترجماً إلى ثمان لغات.

والي الجزيرة السودانية

قام البروفسور الزبير بشير طه والي ولاية الجزيرة السودانية والوفد المرافق يوم الأحد ٢٠١٢/٢/١٠ بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث التقى خلالها معالي جمعة الماجد رئيس المركز، وبحث معاليه مع الوفد الزائر سبل دعم التعليم والارتقاء به في السودان، وأطلع جمعة الماجد الضيف السوداني على تجربة المدارس الأهلية الخيرية، وأعداد الطلبة السودانيين في المدارس.

وبدوره ثمن الوالي جهود جمعة الماجد في خدمة التعليم والبحث العلمي، سيما وأن الوالي يعتبر من الأساتذة الأكاديميين المبرزين، وكان قد درّس في جامعة الإمارات العربية المتحدة في العين في الفترة من ١٩٨٨-١٩٩٣م، واستلم رئاسة جامعة الخرطوم، ووزارة التعليم في السودان.

وفي جولة له في أقسام المركز اطلع خلالها على خدمات الباحثين، وطرق الوصول إلى المراجع، ووقف على مؤلفاته التي توجد في

المركز، والأبحاث التي نشرها، وثمن تجربة المركز في ترميم المخطوطات، وأشار إلى احتواء ولاية الجزيرة على مخطوطات بحاجة للترميم خصوصا في رواية الدوري في القراءات القرآنية التي تعد الجزيرة السودانية مركزها الرئيس.

وفد من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

قام وفد من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأحد ٢٠١٣/٢/١٧ مكون من الشاعر علي الشعالي، مدير إدارة النشر-قطاع الثقافة، والشاعر إبراهيم محمد إبراهيم، مدير إدارة الدعم الفني، وأحمد سالم اليماحي، رئيس قسم التدقيق الداخلي بالمؤسسة.

رافق الوفد في الجولة الشاعرة شيخة المطيري رئيس قسم التراث الوطني بالمركز، والمهندس أحمد عثمان، اطلع فيها الوفد على المختبر الرقمي في المركز الذي يحوي أحدث الأجهزة التي طورها المركز في عملية رقمنة الكتب والخرائط وتصويرها، وأجهزة تحويل الميكروفيلم إلى أقراص مدمجة.

وتجول الوفد في مستودعات الكتب، واستمعوا إلى شرح مفصل لعملية الحفظ التي يقوم بها المركز وخصوصا حفظ المخطوطات التاريخية، وإجراءات الحفظ والسلامة المتبعة، ووقفوا على نماذج منها ترجع إلى عصور متقدمة.

وفي نهاية الزيارة شكر الشعالي رئيس الوفد جمعة الماجد على جهوده في الحفاظ على التراث الإنساني ووعد الوفد بتكرار الزيارة وتبادل المبادرات وتنسيق الفعاليات.

هيئة دبي للثقافة والفنون تطلع موظفيها على معالم المركز

ضمن الجولة التي خصصتها هيئة دبي للثقافة والفنون لموظفيها للاطلاع على المؤسسات الثقافية في دبي عن كثب، ومعرفة الخدمات التي تقدمها، قام وفد مكون من أربعين من موظفيها بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين ٢٠١٣/٣/٤، برئاسة الدكتور صلاح القاسم مستشار الهيئة، وهذا الوفد يعد الرابع الذي يزور المركز خلال أسبوع.

وفد محكمي جائزة البردة

قام مجموعة من الخطاطين والمزخرفين الإيرانيين بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث على هامش مشاركتهم في تحكيم جائزة البردة، وقد اشتملت المجموعة على الخطاط أمير فلسفي، والمزخرف محمد نباتي، وأستاذ المنمنمات والباحث في الزخرفة أردشير مجرد تاكستاني، وعلي رضا كاظمي صاحب غاليري للخط.

والتقى الوفد معالي جمعة الماجد، وتباحثوا في أهمية الزخرفة والخط في التراث الإيراني، وفي جولة للوفد في المكتبة الفارسية وقفوا على الشاهنامه، التي تصور الحياة في فارس قديماً برسومات وزخارف جميلة، وتعتبر من روائع الإبداع الفني الفارسي، وفي قسم المخطوطات وقف الوفد مطولا في خزانته أمام نماذج الفن والزخرفة والتذهيب في المخطوطات الأصلية، واطلع الوفد على تجربة المركز في عملية رقمنة الكتب والمخطوطات.

وفي نهاية الزيارة قدم الوفد للسيد جمعة الماجد هدية عبارة عن لوحة خطية لآية قرآنية، وشكر الوفد على ذلك، وتمنى استمرار التعاون في خدمة الخط العربي والثقافة الفارسية.

وفد من عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمارات

قام وفد من عمادة المكتبات الجامعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة بزيارة إلى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين ٢٠١٣/٢/٢٥ وذلك للاطلاع على تجربة المركز فى الأرشفة الإلكترونية والرقمنة، والاستفادة من تلك التجربة. وتكون الوفد من ١٤ موظفاً من جميع أقسام المكتبات الجامعية برئاسة فاطمة سعيد الظاهري رئيسة مكتبات المقام وعضوية فضل موسى رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات، ومارى كي رئيسة قسم الخدمات المكتبية، ومريم الشامسي، والطاهر الشريف من قسم التصنيف والفهرسة وغيرهم. وكان في استقبال الوفد الأستاذ عماد صباح رئيس قسم المعالجة الفنية، والمهندس أحمد عثمان مسؤول الأرشفة الإلكترونية بالمركز الذي رافقهم بجولة تفصيلية في المعمل الرقمي وأطلعهم على سير العمل هناك، والأجهزة التي طورها المركز في تصوير الكتب والوثائق والخرائط، وأجهزة تحويل الميكروفيلم إلى أقراص ممغنطة. كما تباحث الأستاذ عماد صباح مع الوفد تبادل الخبرات في مجال الفهرسة والتصنيف، وخصوصا في مجال استخدام نظام مارك المكتبي، واطلع الوفد على الأنظمة المتبعة في الفهرسة في مركز جمعة الماجد وفق نظام أوركل الذي طوره قسم تكنولوجيا المعلومات في مجموعة جمعة الماجد، ومحتويات مكتبته التي تزيد عناوينها عن ٣٥٠ ألف عنوان.

الأمير عباس بن علي بن نايف من الأسرة الملكية الأردنية ٢٧-١-٢٠١٣

القنصل العام في دبي لدولة البيرو روموللو أكيورو ٢٢-١-٢٠١٣

سفير جمهورية فيجي في الإمارات روبن ناير ٣-٢-٢٠١٣

الدكتور محمد بن أحمد جرادي رئيس قسم العلوم الإسلامية بجامعة أدرار بالجزائر ٢٦-٣-٢٠١٣

الدكتور زين العابدين أبو خضرة خبير في اللغة العبرية من مصر ٢٢-١-٢٠١٣

نازك محمد الوكيل وعلياء الزيني من إدارة تنمية الموارد في مكتبة الإسكندرية ٢٦-٣-٢٠١٣

أحمد عبد الكريم العاني إمام وخطيب جامع برهان الدين في بغداد وأستاذ التفسير في الجامعة العراقية ١٢-٢-٢٠١٣

عثمان إسحاقوف مفتي جمهورية تتارستان السابق ٢٨-١-٢٠١٣

القاضي أحمد القريني رئيس المحكمة الجزائية والقاضي فهد الحمام رئيس المحكمة التجارية الأولى بالدمام ١٣-١-٢٠١٢

الشاعر الإماراتي سعيد معتوق ١٠-٢-٢٠١٣

مأمون عبد الله باكثير ود. عدنان أمين باكثير من حضرموت باليمن ١٣-٣-٢٠١٣

الدكتور محمد فاروق لوكاندي استشاري جراحة أعصاب من مومباي بالهند ٦-٢-٢٠١٣

سعيد بن عثمان المجيني مدير إدارة شؤون المكتبات في ديوان البلاط السلطاني بعمان والوفد المرافق ٢٦-٣-٢٠١٣

ليلى العبيدي كاتبة تونسية كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة المنار - تونس ١٥-١-٢٠١٣

الشيخ أحمد دباغ وأحمد بدلة ومحمد طه نعال من حلب ١٦-١-٢٠١٣

كوزومي باندو مساعد باحث للجمعية اليابانية لتطوير العلوم وباحثة في التاريخ الإسلامي من اليابان ١٧-٢-٢٠١٣

عمدة مدينة مونترو بسويسرا لورنت ويرلي
وزوجته مريام ١٩-١-٢٠١٣

نادي الكتاب في قسم التراث الوطني بالتعاون
مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ويمثلها
إبراهيم خادم ٢٠-٣-٢٠١٣

وفد عراقي مكون من علاء الدين حسين
مكي خماش ود. هدى النعيمي وعيسى أحمد
العزاوي ٩-٢-٢٠١٣

أبو باهي عبد الرحيم مكي استشاري حقوق الملكية
الفكرية في السودان ٢٠-١-٢٠١٣

ليليا بن صويلح وآمال بن صويلح من جامعة
قالمة في الجزائر ٢٠-١-٢٠١٣

الدكتور مصطفى خضر دونمز عميد كلية العلوم
الإسلامية ببروكسل فرع جامعة أوربا الإسلامية
٢٠-٢-٢٠١٣

ناصيف كايد مدير عام مركز محمد بن راشد
للتواصل الحضاري ٢١-١-٢٠١٣

عزمي عمران يوسف عدوي من مدارس أكاديمية
الرواد الدولية عمان - الأردن ١٠-٢-٢٠١٣

الدكتور عبد الله محمد البطي عضو إدارة نادي حائل الأدبي وعضو تدريس رياضيات في جامعة حائل بالسعودية ٢٢-١-٢٠١٣

العريبي بو عمامة من جامعة مستغانم وحمدادو بن عمر من جامعة وهران بالجزائر ٢-١-٢٠١٣

وفد طلاب كلية القانون بالجامعة الأمريكية في الإمارات برئاسة د. نجيب عبد الوهاب ود. ماجد دلالعة ١٤-٣-٢٠١٣

وفد طلاب مدرسة القيعان بالفجيرة ١٣-٣-٢٠١٣

وفد من طلاب مدرسة دبي الدولية ٢٧-١-٢٠١٣

وفد طلبة مدرسة البريرات في رأس الخيمة ٢٧-٢-٢٠١٣

وفد طالبات مدرسة الابتهاج في الفجيرة ١٢-٣-٢٠١٣

وفد طلاب المدرسة الأهلية الخيرية بدبي ٢٩-١-٢٠١٣

خزانة آل الفخري الموصلي
المحفوظة في المركز الوطني للمخطوطات ببغداد

أسرة آل الفخري

من الأسر الموصلية العريقة أصلا وشرف نسب، إذ تمتد جذورها إلى السادات الحسينية، ولها مكانتها في الحياة الاجتماعية والثقافية، عرفت باهتمامها بالعلوم والآداب والفنون.

من أشهر رجالها عميدها فخر الدين المفتي الأعرجي (ت ١١٣٢هـ-١٧١٩م)، وقد برع في العلوم العقلية والنقلية، واهتم بالشعر والإنشاء والصرف والفقه وعلوم العربية والفارسية والتركية، وأشرف على تربية ولديه يحيى وعبد الله ووجههما للعناية بالآداب والعلوم.

يحيى الفخري

ولد سنة ١١١٢هـ ووجهت إليه فتوى الحنفية في الموصل منذ عام ١١٤٣هـ حتى وفاته، كان عالما بالفتوى ورموزها وأسرارها، وله فيها كتاب كبير يسمى فتاوى قاضي يحيى، وأتقن عدة علوم، وله معرفة بالفلك والأسطرلاب والربع المجيب واللغتين العربية والتركية، ويغلب على مؤلفاته الإفتاء والفقه الحنفي.

عبد الله الفخري

نشأ عبد الله في الموصل وأخذ عن مشايخها، وحصل علما غزيرا وتضلع بفنون المعقول والمنقول، واتصل بخدمة الحاج حسين الجليلي، ثم غادر الموصل إلى بغداد، فاتصل بواليها وتدرج في المناصب حتى صار كاتب ديوان الإنشاء إلى وفاته ١١٨٨هـ، وخلفه ابنه أسعد وله غيره فخر الدين وحسن وبهجة، وأقبلت عليه الدنيا فصار مقصد الناس، وله شعر في المديح والفخر والغزل، ومن مؤلفاته: تسريح الإدراك في شرح تشريح الأفلاك للعاملي، فرغ منه سنة ١١٨٢هـ، وسوانح القريحة في شرح الصفيحة (في الأسطرلاب) للعاملي، ورسالة في كيفية العمل بالصفيحة، شرح رسالة بهاء الدين العاملي، وشرح تشريح الأفلاك له أيضا، وحاشية على شرح الملخص في الهيئة للجغميني، وشرح قصيدة البردة، ومجموع أدبي، وديوان شعر، وتاريخ نشاطي وهو تاريخ العراق في تلك الفترة بالتركية.

طبيعة مؤلفات الأسرة

تشير طبيعة مؤلفاتهم في الفلك والهيئة إلى أن غالبيتها شروح وحواش على كتب سبقتها في هذا العلم، وهذا ما يلاحظ على مؤلفات تلك الحقبة من العصور المتأخرة، إذ هي إما توضيح وشرح لمصطلحات، أو تعليقات وحواش على النص تتحول بتراكم المعلومات إلى رسالة وإما كتاب يستفيد منه الطلبة، ومهما كانت طبيعتها التأليفية من كونها كتباً مدرسية فهي تراث فكري يشكل

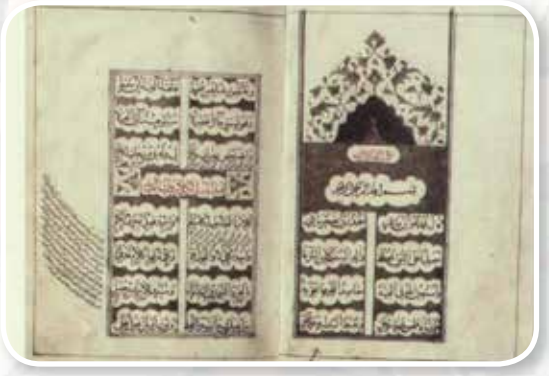

تراكما معرفيا يخدم تاريخ العلوم عند العرب في مختلف مراحله، ويكشف لنا جوانب عن طبيعة التدريس والكتب المتداولة في زمن كتابتها.

خزانة آل الفخري

تمتلك الأسرة مكتبة خطية في مواضيع مختلفة. ساهم في تكوينها وجمعها معظم أفرادها، بدءاً من عميدها السيد فخر الدين، وانتهاءً بمن أتى بعده من أولاده وأحفاده وذريتهم، وكان للمرأة حضورها ودورها في النشاط الثقافي، فساهمت بعض نساء هذه الأسرة في ذلك النشاط وجمع المخطوطات، ومنهن عشو خاتون إذ يظهر على بعض مخطوطات هذه الخزانة ختم ملكيتها بتاريخ سنة ١٢٤١هـ-١٨٢١م. وأسما خاتون التي تظهر ملكيتها على نسخة من كتاب في التصوف (عين الإنسان في علم ما يكون وما كان).

ومن الجدير بالملاحظة على مخطوطات الأسرة أن بعضها بخطوطهم وعليها تعليقاتهم، ومعظمها مختوم بأختام تثبت تملك تلك النسخ، وتفيدنا تلك التملكات في معرفة اهتمام كل منهم ونوعية كتبه، فكتب الأب فخر الدين الحسيني مثلاً تغلب عليها العلوم الفقهية واللغوية..

فهرس مخطوطات المكتبة

أنجز الفهرس أسامة ناصر النقشبندي، وظمياء عباس السامرائي، ويضم مجموعة نادرة ومهمة من المخطوطات بعضها لأعلام هذه الأسرة، وبعضها لآخرين، ومعظم التملكات الموجودة على ظاهرية المخطوطات مؤرخة بين عامي ١١٥٠هـ-١٢٧٣هـ وهي مدة طويلة لتكوين وتأسيس مكتبة متخصصة تكشف جوانب مهمة من النشاطات الثقافية للموصل من خلال اهتمامات أعلامها، وتحتوي الخزانة على ٣٢٢ عنوانا في مواضيع مختلفة، وهي الآن

محفوظة في دار المخطوطات العراقية بعد انتقالها إليها بالشراء الشرعي منذ منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، وعليه صنع هذا الفهرس وصدر عن مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي في لندن في العام ٢٠١٢م في ٢٥٨ص.

منهج العمل في الفهرس

سار المفهرسان على منهجية في صنع الفهرس تتلخص في ذكر عنوان المخطوط واسم مؤلفه وترجمته بعد توثيقها من المصادر والمراجع المعتمدة، ثم اقتباس بعض الأسطر من أول المخطوط، وذكر شيء من محتوى الكتاب ومنهج المؤلف المتضمن الأبواب والفصول وسبب التأليف وسنة الفراغ منه إن وجدت، واسم الناسخ وسنة ومكان النسخ ونوع الخط والمداد.

بالإضافة إلى وصف النسخة إذا كانت فريدة ونادرة ، وما يميزها عن غيرها وما تضمنته من تعليقات وشروح وتملكات وقراءات وسماعات ومقابلات، أو فوائد كتبت على صفحات المخطوط، وتثبيت رقم المخطوط في المكتبة وقياساته وعدد الأسطر، مع إلحاق المصادر والمراجع التي ذكرت المؤلف والعنوان، وذكر ما إذا كان طبع محققا أو دون تحقيق حسب المتوفر من معلومات، وتسهيلا للباحثين جرى تزويد الفهرس بكشافات مهمة للعناوين والأعلام من مؤلفين ونساخ وملاك، وأخرى للمدن وأوائل المخطوط.

أمثلة على مخطوطات المكتبة

١- أدل الخيرات والأقرب إلى الحسنات، لعلي بن عبد الله القادري الشيخاني ت ١٠٩٢هـ، وهو كتاب في الصلوات على النبي رتبه على فصول، واعتمد فيه على كتاب آخر له يسمى الغنيمة ووضع له أكثر من عنوان، وتضمن رسوما تخطيطية لقبر النبي عليه السلام ملونة كتبها بكر القادري بن عثمان الموصلي سنة ١١٧٧هـ ودفتا الغلاف مزوقتان بزخارف بسيطة ويقع في ١١٢ق برقم ١/٣١٢٦٢.

٢- الافتتاح في شرح المصباح لحسن بن علاء الدين الأسود ت ١٠٢٥هـ، وهو شرح على المصباح في النحو، والمصباح للإمام ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي ت ٦٠١هـ، وقد جعله في خمسة أبواب، عليه بعض الحواشي، وفي أوله وقفية باسم عشو خاتون بنت محمد، وناقص الآخر في ١٧٢ق برقم ٣١٣٣١.

٣- تبصرة الإخوان لحسن بن إسماعيل بن عبد الله الدركزلي (كان حيا ١٢٦٥هـ)، وهي رسالة فقهية في الحيض على مذهب الإمام أبي حنيفة شرح فيها ما جاء من الفتاوى الهندية بنفس الموضوع، كتبت سنة ١٢٦٨هـ في ٨٣ق برقم ٤/٣١٢٥٦.

٤- تيجان البيان في مشكلات القرآن لمحمد أمين بن خير الله العمري المعروف بالخطيب الموصلي ت ١٢٠٣هـ رتبها المؤلف على مقدمة وثلاثة أقسام وخاتمة، فرغ منها سنة ١٠٧٥هـ، وكتبها الحافظ بن ملا عبد القادر بن حاج عمر بن ملا جرجيس محمد أمين سنة ١٢٢١هـ. في ١٤٨ق برقم ٣١٢٥٢.

٥- حل الخلاصة لأهل الرئاسة في الحساب لرمضان بن أبي هريرة الجزري القادري (كان حيا ١٠٩٢هـ) وهو شرح وتعليق على رسالة خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي ت ١٠٣١هـ وهو شرح ممزوج رتبه على الأصل في مقدمة وعشرة أبواب، فرغ من شرحها ١٠٩٢هـ، ويوجد نسخ أخرى منها، أنهاها في تواريخ متقدمة، يبدو أنها النسخة الأخيرة من الكتاب، تتضمن جداول ورسوماً توضيحية كتبها علي بن عبد الله يونس أفندي سنة ١٢١٠هـ. في ١٠٤ق برقم ٢/٣١٢٨٧.

٦- رسالة في إثبات كفر فرعون لعبد الله حيدر بن أحمد الحسين أبادي الكردي ت ١١٠٧هـ وهي رسالة في ما قيل عن إسلام فرعون والبراهين التي تثبت خلاف هذا الرأي كتبها محمد العمري ١٢٦٠هـ. في ١١ق برقم ١/٣١٢٦٠.

٧- علم الهدى وأسرار الاهتدا في فهم معنى أسماء الله الحسنى لأبي العباس أحمد بن علي بن يوسف القرشي البوني ت ٦٢٢هـ وهو مختصر ذكر فيه المؤلف معنى اسم الله الأعظم، ألفه استجابة لأصدقائه الذين سألوه عن الاسم الأعظم، تتضمن جداول وأوفاقا في ٦ق برقم ١/٣١٤٣٣.

إعداد: د. أنس صبري

البارق في قطع السارق

للإمام جلال الدين السيوطي
(أثر نفيس في حماية الملكية الفكرية)
تحقيق ودراسة: د. عبد الحكيم الأنيس
الناشر: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي - إدارة البحوث في ١٣٦ صفحة

يبين المحقق في مقدمة الكتاب سبق السيوطي إلى إفراد موضوع حماية الملكية الفكرية بالتأليف، إذ ألّفه في شوال سنة ٩٠١ هـ، وقسّم فيه السُّراق ثلاثة أقسام: سرّاق الحديث، وسرّاق التصانيف، وسرّاق الشعر. وكان سبب تأليفه لهذا الكتاب سرقة تعرضت لها أربعة من مصنفاته.

وهذا الكتاب يطبع لأول مرة، جرى تحقيقه على ثلاث نسخ خطية، صدّره المحقق بمقالين رائعين، الأول بعنوان: بيان محمد بن إسحاق النديم للسرقات العلمية والأدبية في كتاب «الفهرست». والثاني بعنوان: عزو النقول والاعتراف بالفضل عند علماء المسلمين.

بدأ السيوطي كتابه بالقسم الأول من السرّاق، وهم سرّاق الحديث ولم يطل فيهم الحديث مكتفيا بما أورده الحفاظ في كتبهم المصنفة في الضعفاء والمجروحين والمتروكين.

وأما القسم الثاني وهم سرّاق التصانيف فقد ذكر فيه أمثلة من العلماء الذين التزموا الأمانة العلمية في النقل وعزو الكتاب لصاحبه، وذكر نماذج لآخرين ممن أغاروا على مصنفات أو أجزاء من كتب غيرهم لم ينسبوها أو يعترفوا بالفضل لأصحابها.

وجاء القسم الثالث أطول الأقسام، وهم سرّاق الشعر، وأكثرهم كما قال السيوطي: يسرق المعاني التي سُبِق إليها ويصوغها في نظم له، وقليل منهم من يسرق الشعر بلفظه.

نبذة من الكتاب...

«وقال ياقوت الحموي في (معجم الأدباء) في ترجمة يحيى ابن أبي علي الحلبي: «أكثر تصانيفه قطع فيها الطريق وأخاف السبيل، يأخذ كتاباً قد أتعب العلماء فيه خواطرهم، ويقدم فيه أو يؤخر، ويزيد قليلا أو يختصر». قال وكلمته في ذلك، فقال لي:هذه التصانيف إنما أعتمدها لآكل بها خبزاً. وقد أورد كلامَ ياقوت هذا الصلاح الصفدي في تاريخه. وقال ابن السبكي في طبقات الفقهاء: حكي عن سُليم أن المحاملي لما صنف كتبه المقنع والمجرد وغيرهما من تعليق أستاذه أبي حامد، ووقف عليها قال: بتر كتبي بتر الله عمره، فنفذت فيه دعوة أبي حامد، وما عاش إلا يسيراً».

الموسوعة الإماراتية الميسرة

تأليف: د. أحمد الشرقاوي، رضا مصطفى حسنين، محمد عبد الله النقبي
الناشر: مركز الراية للنشر والإعلام - القاهرة، ٢٠١٣م.
٣ أجزاء.

شهدت منطقة الخليج العربي عدة محاولات في العصر الحديث لإنتاج موسوعة خاصة بالمنطقة، كان من أشهرها وأبرزها ما قام به المبعوث الخاص للحكومة البريطانية والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (ج.ج. لوريمر)، وقد ترجم عمله إلى اللغة العربية بموسوعة حملت عنوان (دليل الخليج وعمان ووسط الجزيرة العربية) في أربعة عشر مجلداً، تتابعت بعدها المحاولات الموسوعية المتخصصة.

في هذه الموسوعة قرر المركز الثقافي الآسيوي أن يقوم بعدة أعمال موسوعية متخصصة في منطقة الخليج العربي، تتناول كل دولة على حدة، تقدم نبذاً مختصرة من تاريخها وجغرافيتها، وقبائلها، وشخصياتها، وأحوالها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها...

اعتمدت هذه الموسوعة على الموسوعات السابقة لها، وعلى عدد ضخم من المصادر والمراجع، ثم جرى اختصارها وتنقيحها بعيدا عن السرد الموضوعي والتقسيمات، كما جرى ترتيبها وفق حروف المعجم، فجاءت المادة مختصرة ومركزة بأسلوب مبسط يفيد جمهور القراء على اختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية.

يبدأ الجزء الأول من الموسوعة بحرف الألف، والجزء الثاني بحرف الخاء، والثالث بحرف الغين.

نموذج من الكتاب...

زنجرفة (الفانيلة)

وتسمى بالعامية (زنجرفة) وقد وصلت حديثاً، ويعتقد أن أصلها هندي حيث تسمى هناك جنجفره، وفي الماضي لم يكن الناس يلبسونها بل لبسوا بدلها القمصان الرقيقة من الشربت (الشاش) المسماة مقصر التي تعمل في البالد ثم وصلت الفانيلة الهندية وتكون من قماش سميك نوعا ما وغير مطاطي...

كتاب الخبر عن البشر
في أنساب العرب ونسب سيد البشر صلى الله عليه وسلم

تأليف: تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ
تحقيق: د. خالد أحمد الملا السويدي، الأستاذ. عارف عبد الغني
الناشر: الدار العربية للموسوعات، بيروت - لبنان
الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م، ثمانية مجلدات

مؤلف الكتاب هو أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي: مؤرخ الديار المصرية. أصله من بعلبكّ، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبكّ في أيامه) ولد سنة ٧٦٦ هـ، ونشأ ومات في القاهرة سنة ٨٤٥ هـ، وولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات، واتصل بالملك الظاهر برقوق، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ وعرض عليه قضاؤها فأبى. وعاد إلى مصر. له مؤلفات كثيرة زادت على مائتي مجلد.

وأما كتابه فهو كتاب تاريخي عام، جاء فيه الكثير من الموضوعات منها: ذكر بدء الخلق والأيام، وأعياد اليهود والقبط والفرس، والأقوام السابقة، وملوك اليمن وملوك غسان، وقريش وفضائلها، والتبابعة من ملوك اليمن، ونزول العرب العراق، وتملكهم بالحيرة،

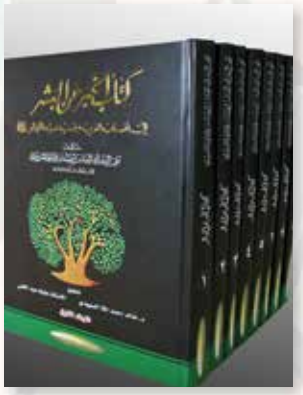

وبنو عدنان وأنسابهم وتفرع القبائل من معد بن عدنان، وحج العرب في الجاهلية وأسواقهم، ولغة العرب وكتابتها، وحروف المعجم، وأصنام العرب وأوثانها، وحكام العرب وقضاتها، وأشهر اللصوص في الجاهلية، وملوك بني إسرائيل واليونان والروم والفرنج وملوك القوط، وذكر الأنبياء وذكر خبر أصحاب الكهف، وأصحاب القرية. وخُتِم الكتاب بذكر أصحاب الجنة الذين أقسموا ليصرمنها مصبحين.

وفي المجلد الثامن قام المحققان بعمل ستة فهارس عامة هي: فهارس الأعلام، وفهرس الأماكن والبقاع، وفهرس القبائل والجماعات، وفهرس الأحاديث النبوية، وفهرس القوافي، وفهرس الأرجاز.

معجم فقه فتح الباري لابن حجر العسقلاني

تأليف: الدكتور بسام محمد صهيوني
الناشر: دار النوادر، سوريا - لبنان - الكويت
الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م
سلسلة مكتبة الرسائل الجامعية العالمية (٤٠) مجلدان

أصل هذا الكتاب أطروحة علمية تقدم بها المؤلف إلى جامعة أم درمان الإسلامية، بإشراف أ.د محمد خير هيكل، وناقشها أ.د مصطفى ديب البغا، وأ.د عثمان حيدر أبو زيد، وحاز بها المؤلف درجة الدكتوراه، برتبة ممتاز.

يذكر المؤلف في مقدمته ٢١ كتابا من الدراسات والمصنفات التي خدمت فتح الباري، وعلى الرغم من ذلك فقد اختار هذا الموضوع نظرا لعدم اهتمام الدراسات والمصنفات السابقة بالناحية الفقهية من هذا الكتاب العظيم. وقد قسّم المؤلف كتابه إلى باب تمهيدي عرّف فيه بالحافظ ابن حجر، وكتابه (فتح الباري)، ثم جاء المدخل إلى المعجم، تناول قيمة المعاجم العلمية، وبيّن الخطة المتبعة في ترتيبه، ثم المعجم.

وأما خطة جمع وترتيب المعجم: فمما قام المؤلف بعمله: استخراج المجموعة اللفظية القاموسية مثل: آنية ، إباحة ...بحيث تستوعب كافة أبواب الفقه، ثم الكشف عن مظان البحث واستقصاء المعلومات المرتبطة بهذه الألفاظ من كتاب (فتح الباري).وبعد ذلك البدء بالكتابة على كل لفظة في جميع ما يتعلق بها. وقد اعتمد المؤلف ترتيب الألفاظ الفقهية على ترتيب حروف المعجم، واعتماد اللفظة الفقهية كما هي؛ بالاصطلاح الفقهي بما فيها من حروف أصلية وزوائد...

نبذة من الكتاب ...

«- التمني: إرادة تتعلق بالمستقبل؛ فإن كانت في خير من غير أن تتعلق بحسد فهي مطلوبة، وإلا فهي مذمومة، وقد قيل: إن بين التمني والترجي عموما وخصوصا؛ فالترجي في الممكن، والتمني في أعم من ذلك، وقيل التمني يتعلق بما فات، وعبر عنه بعضهم بطلب ما لا يمكن حصوله. (٢١٧/١٣)

- يجوز تمني ما لا يتعلق بالغير؛ أي: مما يباح، وعلى هذا فالنهي عن التمني بخصوص بما يكون داعية إلى الحسد والتباغض. (٢٢٠/١٣)

- يجوز تمني ما فات من الخير. (١٢٤/٨)

- تمني الخير في الدنيا والآخرة مطلوب.(٢٩/٧)»

إعداد: باسل محمد - العلاقات العامة والإعلام

الدكتور أحمد بن سعد الحمدان الغامدي

من مواليد بلدة (الظفير) بمنطقة الباحة، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي وأكمل تعليمه المتوسط بمعهد المعلمين بالظفير، وأتم دراسته الثانوية انتساباً لثانوية دار التوحيد بمدينة الطائف، وحصل على البكالوريوس في الشريعة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،كما نال درجتي الماجستير والدكتوراه في العقيدة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

عمل الغامدي عضواً بهيئة التدريس بقسم العقيدة بالجامعة الإسلامية خلال الفترة ١٤٠٢-١٤٠٤هـ، وعميداً لشؤون الطلاب بالجامعة الإسلامية خلال الفترة ١٤٠٤-١٤١٠هـ، وأستاذاً مشاركاً بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية خلال الفترة ١٤١٠-١٤١٤هـ، وانتقل للعمل أستاذاً بقسم الدراسات العليا بجامعة أم القرى خلال الفترة ١٤١٥-١٤٢٥هـ، كما عمل عضواً بالمجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، وأشرف على العشرات من الرسائل والبحوث العلمية بمرحلتي الماجستير والدكتوراه وناقش عشرات أخرى، وأشرف على دورتين أقيمتا لتعليم اللغة العربية ببريطانيا وبنجلادش، وشارك في عدد من الرحلات الدعوية و العلمية في عدة دول غربية، وشارك في الكثير من المؤتمرات والندوات الجامعية.

من آثاره العلمية والبحثية الموجودة في المركز:عقيدة ختم النبوة بالنبوة المحمدية (رسالة ماجستير)، تحقيق كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم اللالكائي، نصفه تقريباً (رسالة دكتوراه) والباقي بعد ذلك٨:ج، تاريخ ظهور البدع في العقائد ومنهج السلف في محاربتها، الضوابط الفقهية .. في التعامل مع المخالف في المسائل الأصلية والفرعية، دلائل الإسلام.. توفي بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٣م.

الدكتور رشدي سعيد

ولد رشدي سعيد عام ١٩٢٠ بحي القللي بشبرا، من أسرة متوسطة الحال تعود أصولها لمحافظة أسيوط والتحق بكلية علوم القاهرة سنة ١٩٣٧ وتخرج فيها عام ١٩٤١ بمرتبة الشرف الأولي ثم عين معيداً بالكلية، وبدأ تدريس الجيولوجيا بالكلية بعد عودته من بعثته العلمية بجامعة زيورخ بسويسرا سنة ١٩٥١. كان أول مصري يحصل على الدكتوراه من جامعة هارفارد الأمريكية، قبل أكثر من ٦٠ عاما

عمل بالتدريس في جامعة القاهرة حتى عام ١٩٦٨ حيث تولى بناء وإدارة مؤسسة التعدين الجيولوجية وظل في موقعه حتى عام ١٩٧٧ فكان له دور كبير في تنمية هذه المؤسسة، إلى جانب دوره في الاكتشافات التعدينية التي مكنت مصر من التغلب على ما فقدته بعد احتلال سيناء

شغل عضوية البرلمان لعدة سنوات واعتقل يوم ٥ سبتمبر عام ١٩٨١ في نهاية عهد الرئيس الأسبق أنور السادات ليغادر البلاد بعد الإفراج عنه في العام نفسه ليتغرب ويضطر لبيع مكتبته العلمية ليستطيع الحياة في الولايات المتحدة. واختار تخصصاً نادراً وهو

جيولوجية مصر وأصدر كتابا بهذا الاسم نال به إعجاب علماء العالم وأصبح مرجعا معترفا به على المستوى المحلي والعالمي.يُعد أيضا من أبرز خبراء الري وأحد العارفين بأسرار نهر النيل،

كرمه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في عام ١٩٦٢، حيث سلمه وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وحصل على جائزة الريادة لعام ٢٠٠٣ من الجمعية الأمريكية لجيولوجيي البترول، وذلك تقديرا لأعماله العلمية في مجال جيولوجيا مصر والشرق الأوسط، التي وصفتها بأنها فتحت آفاقا جديدة لتطبيق هذا العلم في مجال البحث عن البترول في المنطقة.

من مؤلفاته في المركز: نهر النيل: نشأته واستخدام مياهه في الماضي والمستقبل، جيولوجيا مصر، الحقيقة والوهم في الواقع المصري، تعمير شبه جزيرة سيناء، رحلة عمر.

عاش في الولايات المتحدة الأمريكية من عام ١٩٨١ حتى وفاته، وكان عميد المجتمع المصري في واشنطن. حيث توفي هناك عن عمر يناهز (٩٣ عاما) في يوم الجمعة ٢٠١٣/٢/٨.

الشيخ محمود أحمد الزين

ولد الشيخ محمود أحمد الزين في مدينة حلب السورية عام ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٣م وتخرج في دار نهضة العلوم الشرعية بحلب (المدرسة النبهانية في جامع الكلتاوية) عام ١٩٧٤م ثم أكمل دراسته في جامعة الأزهر كلية اللغة العربية فحصل منها على الإجازة العالية (الليسانس) عام ١٩٧٨م ثم حصل منها على شهادة التخصص (الماجستير) في البلاغة والنقد عام ١٩٨٦م وكان موضوع الرسالة (الآيات القرآنية في كتاب الإيضاح للقزويني - مسائل الخلاف ومواطن الاستشهاد) وحصل منها على الشهادة العالمية (الدكتوراه) عام ١٩٩٣م بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف الأولى وكان موضوع الرسالة (المباحث البلاغية في تفسير الطبري - علم المعاني).

مراحل في حياة الشيخ:

عمل مدرساً في دار نهضة العلوم الشرعية بحلب فترتين مجموعهما أربع عشرة سنة دراسية، وبوظيفة معيد في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من ١٩٨٠- ١٩٨٥م، و(كبير باحثين) في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث في دبي ثم في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بعد انتقال دار البحوث إليها منذ عام ١٩٩٧م، حتى وفاته.

شارك في عدد من المؤتمرات الإسلامية في (دبي- الشارقة- العين) وفي برامج وندوات تلفزيونية بقنوات (دبي- الشارقة-أبوظبي-اقرأ-CNBC عربية-الاقتصادية-العقارية).

له من المؤلفات في المركز: تيسير البيان عن إعجاز القرآن، فقه السلف في صلاة التراويح، القرآن: إعجاز تشريعي متجدد، الدعاء بعد الصلاة المفروضة: سنة أم بدعة؟، أهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة، حوار القرآن مع المخالفين: أصوله وأساليبه، مفاتيح فهم الكلام العربي، من قلب لغتنا العربية: مقالات عن لغة القرآن، زيارة النبي صلى الله عليه وسلم: أحكامها وآدابها: دراسة تأصيلية على هدي الكتاب والسنة وآثار السلف، وغيرها. توفي بتاريخ ٢٠١٣/١/٣١م.

الشيخ وهبي الغاوجي

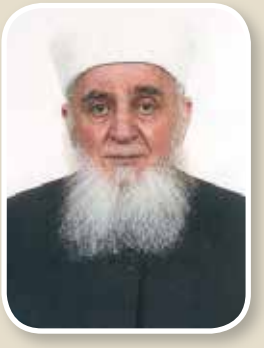

ولد وهبي سليمان خليل غاوجي الألباني الدمشقي في شقودرا في ألبانيا عام ١٩٢٣م ونشأ بها وترعرع، وهاجر في سنة ١٩٣٧م مع والده وأهله إلى بلاد الشام، وفي نفس العام سافر إلى القاهرة بطلب من والده، حيث درس وتخرج من جامعة الأزهر عام ١٩٤٧م.

وتتلمذ على عدد من المشايخ في الأزهر: مثل الشيخ محمد الخضر حسين والشيخ محمد زاهد الكوثري ، الشيخ محسن أبو دقيقة، الشيخ محمد علي السايس، ومن مشايخه في دمشق: الشيخ حسن حبنكة الميداني، الشيخ محمد صالح الفرفور، الشيخ محمد أبو اليسر عابدين، الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت. بعد عودته إلى دمشق عام ١٩٤٧م عين مدرساً في مدارس حلب الثانوية لمدة ٣ سنوات، كما درس في كلية الشريعة في جامعة دمشق، وقام بالتدريس الديني في بعض مساجد دمشق، من عام ١٩٥٠م إلى عام ١٩٦٦م حيث ارتحل إلى الرياض للتدريس هناك، وانتقل إلى المدينة المنورة في عام ١٩٦٧م حيث درّس فيها لمدة ٥ سنوات، عاد إلى دمشق عام ١٩٧٢م للتدريس فيها حتى عام ١٩٨٠م، وانتقل إلى المدينة المنورة مجدداً للتدريس، ومن ثم درّس في عمان- الأردن لمدة سنتين، وارتحل إلى الإمارات العربية المتحدة للتدريس في كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي من عام ١٩٨٦م وحتى عام ٢٠٠١م، وعاد إلى دمشق عام ٢٠٠١م ليدرس فيها ويعتني بطلاب العلم لا سيما الألبان منهم.

اشتهر بتأليف الكتب في مجال الفقه الحنفي، والعقيدة، والتربية الإسلامية، وعلوم القرآن، ودفع شبهات خصوم الإسلام باللغتين العربية والألبانية. بلغت مؤلفاته باللغة الألبانية ٢٣ عنواناً، كما ألف بلغة الضاد أكثر من ٤٠ كتاباً، ومن كتبه في المركز: من قضايا المرأة المسلمة، أركان الإيمان، أبو حنيفة النعمان، جابر بن عبد الله، فقه العبادات على مذهب أبي حنيفة، الكافي في الفقه الحنفي، محمد رسول الله، لباس المرأة وزينتها، سلسلة أركان الإسلام، مسائل في علم التوحيد، الحياة الآخرة أحوالها وأهوالها، كشف شبهات من زعم حل أرباح القروض المصرفية، المرأة المسلمة وليس الذكر كالأنثى، سهام طائشة عن الفقه.

وفي مجال التحقيق: منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر (للعلامة الملا علي القاري)، عقود الجواهر المنيفة لمحمد مرتضى الزبيدي، مَحْق التقوُّل في مسألة التوسل (للعلامة المحقق والمحدث الفقيه محمد زاهد الكوثري)، وكتب قريباً من أربعمائة مقال في عدد من المجلات الإسلامية .

قال عنه الشيخ عبد الكريم الرفاعي شيخ دمشق: "الشيخ وهبي سليمان غاوجي فقيه دمشق في الفقه الحنفي"، توفي يوم الثلاثاء ١٩ فبراير ٢٠١٣ في الشارقة في الإمارات.

الموت يأتي بغتة ... الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن في ذمة الله

بقلم تلميذه

الدكتور هادي أحمد فرحان الشجيري

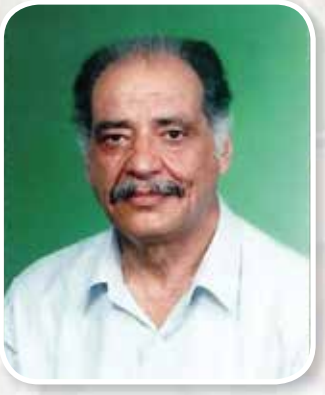

كلنا ينتظر ذلك الزائر الغائب الذي يأتي على عجل، وأبى أن يزور إلا فجأة، وبصحبته جمع من الثقلاء، يتقدمهم الحزن، ويتوسطهم الألم، وتعقبهم الحسرة والندامة.

وهذا الزائر غريب بطبعه فهو يتصيد فضلاء الناس وأصحاب المعالي، فكلما علا نجم فاضل بادرنا إليه على عجل.

نعم لقد بادرنا بالزيارة إلى أستاذنا الدكتور حاتم صالح الضامن، الذي قرت به عيون طلبة العلم أكثر من نصف قرن من الزمن، وترك لنا جيوشاً من الحزن والألم والحسرة، بكت منها العيون وخشعت لهولها المشاعر والقلوب.

ولو كان المصاب في طلبة العلم ومحبيه وحدهم لهان الأمر، ولكن بفقده فقد تراث أمتنا شريان الحياة الذي أعاد الروح إلى المئين من تراثنا في مكتبات المخطوطات.

فلله من عالم بكاه الطلاب والطالبات وأساتذة الجامعات، وبكاه القلم والدواة وألواح الرسائل والمخطوطات، ولكنها سنة الله في الحياة فيها العطايا والهبات وفيها الرزايا والمهلكات، وليس لنا أن نقول في مثل هذا المقام إلا ما يرضي ربنا : (إنا لله وإنا إليه راجعون).

ومن واجب الصحبة والتلمذة أن يحدث التلميذ عن شيخه ما ورثه عنه من علمه وأدبه، وسمته وخلقه. أما العلم والأدب فمبثوث في مؤلفاته التي طبقت آفاق البلاد، وأربت على (١٤٠) مؤلفاً، وهذا كلاً مباح يشترك في أخذه والإفادة منه والإحالة عليه جميع طلبة العلم.

أما السمت والخلق فهو الذي يختص به من صحبه وزاوره، وعاينه وعامله، وهذا ما أردت أن أحدث به عن شيخي وأستاذي الراحل، وأبث منه ما حضرني بهذه الوقفات:

أدبني بالهجر :

كلمات أكتبها ما سمعها مني أحد، لا أهلي ولا خلص أصحابي، فأقول : إن تكفل الزمن بنسخ الوقائع والأحداث ونسيانها فلم ينسني، إلى كتابة هذه الأسطر، ذلك الموقف العصيب الذي حدث في ذلك اليوم المطير، بعد ظهر يوم الخميس، وقد التقى الدكتور حاتم الضامن مع أخوي العزيزين الدكتور مصطفى، والدكتور يوسف في قاعة المكتبة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وقد التحقت بهم بعد نهاية عملي في قسم المخطوطات في المركز، وكان من عادة أستاذنا أن يجمعنا بين حين وآخر جَمعة علمية نتبادل فيها أطراف الحديث عن الكتب ورجال العلم، بعد غداء على حسابه الخاص في أحد المطاعم الشهيرة في دبي.

ولكن الأمر هذا اليوم لم يجر على العادة، فما إن اقتربت من جمعهم فسلمت عليهم حتى سمعت ردّ السلام من أخوي الفاضلين، ولكني ما سمعت صوت أستاذي معهم فاتهمت سمعي، ولكن سمعي لم يخطئ، إذ شايعه النظر، فأستاذي لم يأبه لوجودي بل نأى بنفسه عني، فتغيرت ملامح وجهي، واضطربت مشاعري، فحدثت أخي الدكتور يوسف على انفراد، فقال: إن الدكتور عاتب عليك ؛ لأنك تأخرت في إيصال البحث إليه.

وقصة هذا البحث أن أخي الدكتور مصطفى قد زارنا ذات يوم في المركز على أمل أن يلتقي بأستاذنا الدكتور حاتم ليطلعه على بحث قد كتبه قبل أن يقدمه للنشر، وفي ذلك اليوم لم يحضر الدكتور حاتم إلى المركز فسلمني الدكتور مصطفى البحث على أن أوصله إلى أستاذنا في داره، فهو يسكن بالقرب من قناة القصباء في الشارقة، ومسكنه واقع في طريق عودتي إلى البيت فأنا أسكن في منطقة المجاز القريبة من القناة أيضاً.

فأخذت البحث على نية إيصاله إلى أستاذنا، ولكني اجتهدت فلم أوصله في ذلك اليوم وأخرته عدة أيام، لأني أعلم أن أستاذنا كان مشغولاً بتصحيح مسودات بعض الكتب التي طبعها حديثا وإعداد الفهارس لها، فلما علم بأخذي البحث وعدم إيصاله له بوقته غضب عليّ، وكان منه ما كان.

وأعود لأكمل أحداث ذلك اليوم الذي أثر فيّ كثيراً حتى أسال دمعي غزيراً، لم تجر الأمور في ذلك اليوم على عادتها، بل تفرقنا، وعاد الأستاذ إلى بيته منفرداً، فلم يرضَ أن يوصله أحد، وفي طريق عودتي ركبني الهم والحزن والألم لهذا الهجر، فبادرت بالاتصال به هاتفيا قبل أن أصل إلى المنزل، واختلطت كلمات اعتذاري بنحيب بكائي، فرق لحالي وهون عليّ، وأوصاني بإحضار البحث، فبادرت على الفور مع شدة المطر إلى أخذ البحث والتوجه به إلى دار أستاذي، وما إن سمع طرقاتي حتى فتح لي بابه وقلبه والابتسامة تعلو وجهه، والدمع ينحدر من عينيّ... وتحصل المقصود من الدرس.

أكرم به من والد عطوف، ومربٍّ فاضل، فهذا الموقف من أستاذي، وإن بدا فيه قاسياً، ولكنها قسوة المربي والمؤدب، فياالله كم جنيت من الفوائد والأدب من ذلك الموقف العصيب !

همة في المتابعة :

عملت في مركز جمعة الماجد في قسم المخطوطات ما يقرب من سبعة أعوام، وكان أستاذنا الفاضل الدكتور حاتم الضامن في تلك المدة مقيماً في دبي، ويتردد على مكتبة المركز كثيراً، فلا يخلو أسبوع من مجيئه إلى المكتبة مرّة أو مرتين بل أكثر من ذلك في كثير

من الأحيان بل قد تخلو مكتبة المركز من زوارها إلا من أستاذنا الفاضل، كل ذلك من أجل التخريج والبحث والمتابعة.

وفي كل مرة يأتي، مع علو قدره وتلمذتنا له، لا يبخل بأن يأتي ويلقي علينا التحية، وقد يكلفني أو يكلف أخي الفاضل الأستاذ شهاب الله بهادر باستخراج بعض المعلومات من قاعدة البيانات الإلكترونية بوساطة الحاسوب، فهو لا يجيد استعماله، فما يلبث حتى ينصرف سريعاً لئلا يشغلنا عن العمل، مع أن عملنا في لبه هو خدمة طلبة العلم، فكيف بخدمة كبار العلماء، ولكنه حسن خلقه ودماثة طبعه.

فكنا أنا وأصحابي في مكان العمل نعجب لهذه الهمة العالية في تكلف عناء السفر، فقد سكن في سنواته الأخيرة في أطراف دبي مع ابنه حيدر، وبذل المال، والوقت من أجل ارتياد المكتبة، وهو رجل سبعيني أثقله المرض، والألم لفقد أحبته، ولكنها همة العلماء...

خبروني عن أبناء العشرين والثلاثين والأربعين، أين همتهم في الطلب والتحصيل، بل خبروني عن أساتذة الجامعات فقد شكت قطيعتهم الكتب والمكتبات ؟

سخاء في سبيل العلم :

في أثناء عملي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، أبقاه الله منارة للعلم وموئلا للعلماء، كنت في اللجنة العلمية الخاصة باقتناء الكتب من معارض الكتاب التي تقام في الشارقة، وأبوظبي. فكنت أنا وأخي الأستاذ محمد حسن نوفلية (أبو زهير) حفظه الله، وبعض الإخوة من المركز، نقيم في معرض الكتاب كل عام ؛ لاقتناء الكتب الجديدة النافعة لمكتبة المركز، وكان الذي يشاركنا في الإقامة فيه من غير تكليف بل محبة في العلم والمتابعة أستاذنا الدكتور حاتم صالح الضامن، ومن شغفه وحرصه على الكتب أنه كلما رأى كتابا جديداً بادرنا بالاتصال كي يخبرنا عن مكان هذا الكتاب ، ويحثنا على اقتنائه من غير كلل ولا ملل بلا مقابل ولا أجر.

نعم إنه حرص العلماء على التعليم، فلا يجد خيراً إلا دل عليه، ولا اقتنى كتاباً إلا حث صحبه وطلابه على اقتنائه.

نعم إنه حرص العلماء على مواصلة التعلم، ففي زحمة الناس ترى ذلك الرجل في معارض الكتب، وقد بلغ به الكبر مبلغاً، تراه كنحلة نشطة فرحة بعملها، تأخذ من كل وردة رحيقها، فتراه متنقلا بين المكتبات يأخذ جديدها ولا يعبأ بما يكلفه من مال وتعب، بل حبه للكتاب أغلى من المال والعمر.

ألم دونه ألم الجسد :

كان من عادة أستاذنا وحرصه أن يكتب جميع مؤلفاته بخط يده، ذلك الخط المميز في الرسم والضبط حتى شكت منه أنامله لكثرة ما أثقلها حمل القلم حتى أثر في لحمه وعظمه، ولكنه ألم ينسيه الحب والأمل في نشر العلم والتراث.

تحمل الألم الذي تشكو منه أنامله فلم يبح به، وضاق صدره عن ألم المنع من الكتابة فبث به إلى خلص طلابه، وذلك عندما سقط على يده اليمنى فكسرت، ونصحه أطباؤه بالابتعاد عن الكتابة ريثما يجبر العظم ويقوى، نعم ما آلمه كسر يده ولكن آلمه فقده لقلمه، ولسان حاله يقول : إن منعت الكتابة فلا أقل من تقليب الكتاب والقراءة، فالعين بحمد الله سليمة، والقلب شغوف بالكتاب.

مواصلة طلابه :

أين نحن من أستاذنا، ولكنه تواضع العلماء، فلم ينسه علو مقامه ودنو منزلتنا الاتصال بنا والسؤال عنا، بل ومراسلتنا، ومنها أنه أرسل إلي الدكتور حاتم صالح الضامن بيتاً من الشعر بعد عودته من الشارقة إلى بغداد بتاريخ : ٩/ ١٢/ ٢٠٠٨م، برسالة على الهاتف النقال، قال فيها متمثلا :

وما زال هذا الدهر يلحن في الورى ... فيرفع مجروراً ويخفض مبتدا

فتأمل !

فأجبته في وقتها بقولي :

عسى يعرب الدهرُ الذي صار أعجماً ... فينطق بالفصحى ويتبع الهدى

ومخفوض معمول سيبقى مؤخرا ... ورتبة تقديم ستبقى لمبتدا

عفة في العلم :

سبل التواصل الحديثة المتمثلة بالبريد الإلكتروني لم يتقنها كثير من أساتذتنا، إذ جاءتهم وقد شابت نواصيهم مع الورق والقلم، فآثروا الوفاء لهما ما بقي لهم من أيام الدنيا، ولكن لعظم فائدتها لم يهملها أستاذنا الدكتور حاتم، إذ أفاد منها في التواصل مع بعض دور النشر، واستقبال الطبعات الأولى لكتبه التي ينشرها لإجراء ما يلزم عليها من تصحيح وفهارس بسرعة كبيرة، فكانت واسطته في ذلك بعض طلابه، وكان اعتماده عليّ كثيرا في المراسلة، وعلى تلميذه البار الدكتور عبد الكريم مصطفى مدلج، فكانت تأتيه مسودات بعض الكتب على بريدي الإلكتروني فعندما أخبره بمجيئها يوصيني أن أطبعها على ورق حتى يتسنى له قراءتها وإعادة تصحيحها، وكان مما يوصيني به أن أشتري الورق الخاص بطبعها على حسابه، فإذا ما أوصلتها إليه بادرني قبل أن يضعها في يده بالسؤال عن المبلغ الذي صرفته لطبعها، فلا يأخذها حتى آخذ ثمنها قل أو كثر.

وكان هذا ديدنه وطبعه في كل ما يوصينا به من كتب أو غيرها حتى ركزه في نفوسنا، فكنا لا نتمنع عن أخذ الثمن لأن الأمر في نهاية المطاف سيحكم لأستاذنا فمهما تمنعنا في أخذ أجرة الكتاب تمنع في أخذه حتى يكون هو الغالب في ما أراد.

سلوا عن هذا الطبع خلص أصحابه، الدكتور مصطفى والدكتور يوسف من العراق، والدكتور محمد كامل من مصر، والدكتور عبد الكريم والأستاذ أبا زهير من سوريا، والدكتور خالد جريان من السعودية، والقائمة تطول...

ومن مظاهر عفته في العلم أن ينسب الفضل، وإن قل لأهله، أذكر عنه في بعض أسفاره إلى العراق جاءته مسودات كتبه مفردات القراء السبعة، وهي سبعة كتب كل منها مخصص لقراءة قارئ من القراء السبعة المشهورين، فكلفني لسفره بطبعها وقراءتها على أصولها الخطية التي أبقاها عندي وتصحيحها، ولا يزال عندي

بعضها، وقد استأذنته بحفظ نسخ بخط يده فأذن لي، وعندما أنهيت العمل أبى إلا أن ينسب ذلك لي في مقدمة المفردة السابعة مفردة الإمام الكسائي، مع تمنعي ورجائي عدم ذكر ذلك، ولكنه أبى إلا أن يذكره، نعم إنها عفة العلماء.

دمعة وفاء :

مشاعر أستاذنا الاجتماعية طبعها بطابع العلم، فلا يبغض إلا بالعلم، ولا يغضب إلا له، ولا يمدح إلا فيه ولا يفي إلا لأجله.

وأحسب أن دموعه التي تحدرت من عينيه يوم أن قابلناه أنا وأخي الوفي الدكتور يوسف في أحد مستشفيات دبي خارج غرفة الإنعاش التي رقدت فيها زوجته أم أحمد تغمدها الله برحمته، أحسبها من هذا القبيل، فقد كانت وفية لعلمه وعمله، معينة له على أيام دهره، خلّت حظها ونصيبها منه لمكتبته إيثاراً له ولما يحبه على نفسها ومشاعرها، فكافأها بتلك الدموع التي تحدرت من عين هذا الجبل الشامخ، وما رأيته تأثر تأثره على فقدها بفقد شيء آخر في حياته، وهي المرة الأولى والأخيرة التي رأيت فيها دمع هذا الوفي لقرينة حياته وعمره، ومن وفائه لها أن خصها وولده أحمد بإهداء وحيد يتيم لم يثنّه في مقدمات كتبه الكثيرة التي أربت على (١٤٠) مؤلفاً.

مشاعر الأبوة :

ذكرت الدكتورة الفاضلة خديجة الحديثي، بقية أهل العلم والفضل من أساتذتنا في كلية الآداب، في كلمة تأبينها لفقيدنا الراحل، وهي التي عاصرته نصف قرن من الزمن، أنه كلما عاد من السفر فاجأها وزوجها الأستاذ أحمد مطلوب برنين الهاتف فما إن ترفع السماعة حتى تسمع صوته الرخيم قائلا: (أم أثير أنا حاتم على الباب)، سمعت هذه الكلمات في حفل التأبين، وأنا على يقين أن الدمع من عيني (أم أثير) قد سابق هذه الكلمات، فلا أدري أيهما سبق إلى قلبي كلمات تأبينها أم تصوري لدموع حزنها وألمها...

وحالي لا يختلف عنها، فكنت كلما اتصلت به بادرني بالقول: (أهلا ابني هادي)، كتب هذا السطر، فلم أتمالك دموعي فتحدرت على وجنتي فحجبت عني رؤية ما كنت أكتب، ولكم أن تقرؤوا رسائل الدمع بمشاعركم فليس لكلماتها حروف مكتوبة...

ومن مظاهر أبوته وعطفه أني كلما حملت له بريداً أو كتابا يصله حمّلني بالهدايا والحلوى لأبنائي وبناتي، وهذا من مشاعر أبوته التي قل نظيرها.

ومن مظاهرها أيضا أنه كثيرا ما كان يخبرني بأن ابنه حيدراً حفظه الله يحبني كثيراً، وأنا أعلم صدقه في إخباره، ومحبة ابنه حيدر لي، ولكني أستشعر من قوله رسالة محبة منه أيضاً، وأني منه بمنزلة ابنه حيدر، وهذا ما صرح به ابنه حيدر عندما كنا في مجلس عزاء الفقيد في بغداد، وأردنا الانصراف والعودة إلى الفلوجة قبل حلول الظلام، فبادرنا حيدر بقوله لي ولأخي الدكتور يوسف : ألستم أبناءه ؟ فكيف لكم أن تتركوا مجلس عزائه ؟ نعم نحن أبناؤه وله فضل أبوة العلم علينا، فنسأله تعالى أن يوفقنا لبرّه بعد وفاته.

هذا ما أحببت أن أسجله للتاريخ شهادة لهذا الرجل المفضال الذي شملنا بعطفه وعلمه ومحبته.

اللهم اغفر له ، وأكرم نزله ، وارفع درجته ، واحشره مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

العراق – الفلوجة ٣-٣-٢٠١٣

بغداد حاتم

يحضر فتحضر بغداد ، يصمت فينساب من فرات صمته حديث دجلة. حاتم الضامن.. جمعتنا طاولة العلم ، في عام ٢٠٠٣ م علمنا كيف نوقد البحث على أثافي الحياة ، أمسك بأيدينا ومررها بهدوء جميل على وجه المخطوطات ، كانت الدهشة الأولى لحوار غريب بيننا وبينها ، وعناقيد الزمن تتدلى منها ، من أخاديد وجهها المتجمدة ، ظننا أنها لو ابتسمت لنا قليلاً سوف تتكسر ، ولعلها قرأت ما يدور ببالنا فضحكت فاستبشرنا ، فكانت أندى من أن يأسرها الزمن بسنواته.

وهو كان يقف أباً حانياً علينا وعليها ، يراقبنا ونحن نتحدث عن أسرار كثيرة نهمس ، نضحك ، نستغرب ، نتساءل ثم نركض نحوه ونحن نحمل شيئاً من أحلامنا بأن نكون مثله. ما أجمل اللقاء الأول به واللقاء الأول بها ، كانا متشابهين حد النور ، كانا قاب قوسين منهما ،، وحدهما

في الحديث معه تعلمنا ألا نذكر عالماً أو مؤلفاً دون سنة وفاته، ألا نقبل بما نسمع دون بحث وتقصٍّ، (فارزة) كانت الكلمة التي وقفنا أمامها بعض الوقت إلى أن عرفنا أنها الفاصلة، (فلان صفحة وفلان سنة وفلان مرجع) مصطلحاته الحاتمية. وهو أيضاً من درسنا علم المصطلح وجال بنا بين المعاجم والجذور. كانت كل لقاءاتنا مزدحمة بالحديث عن نوادر الكتب والمخطوطات، كنا نجتمع عنده في المكتب نتناقش حول الشعر والأدب والكتابة ، ثم يشير : لا نكتب اللام في وسط الكلمة هكذا بل هكذا ، قصصه مع التحقيق كانت أكثر ما يحمسنا للعمل في المخطوطات..

كان يتحدث ويتحدث ، يشرح ويعلم ويشرف ، إلى أن بكت صغيرته بغداد في حضنه ، فاحتضنها وظل صامتاً لا يتحدث إلا قليلاً ، توالى عليه الغياب والفقد ، جرح يضمده جرح آخر. من أين يأتي الغياب ؟ مازلت لا أعرف من أين ولكنه يأتي. هكذا ليأخذهم إليه وأنا لن أكتب عنه لأنني حين أكتبه يستفيق ، فليبق هناك حيث لا أدري فأنا بعد لم أؤمن به.. كان يقول : "لا بد للمصدور من نفثة" فلعل هذا بعض نفثة مصدور.

شيخة المطيري

ديوان ابن عبلان
راشد بن محمد بن عبلان الكتبي

أصدر بيت الشعر في أبوظبي - نادي تراث الإمارات - في عام ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ديواناً شعرياً للشاعر الإماراتي راشد بن محمد ابن عبلان الكتبي ، وهو من إعداد وتحقيق الدكتور راشد أحمد المزروعي .

ويذكر المحقق الدكتور راشد المزروعي في ترجمة الشاعر ابن عبلان أن الشاعر هو من أمدهم بأغلب القصائد وراجعها معهم ولكن الأجل وافاه قبل أن ينشر الديوان .

ترجمة الشاعر ابن عبلان : (مقدمة المحقق ص ٩ - ١٠)

وُلد الشاعر راشد بن محمد بن عبلان الكتبي - رحمه الله - في منطقة هيلي بمدينة العين وذلك في العام ١٩٣٢ م . من أب يُدعى محمد بن سعيد بن عبلان الكتبي ، وأم تُدعى نشيرة بنت حميد ابن خلفان النعيمي ، ومن المعروف أن حميد بن خلفان النعيمي كان شاعراً مُفَوَّهاً من منطقة الظاهرة بالعين عاش في الفترة (١٨٩٠ - ١٩٧٧)، وكان يطلق عليه لقب (الهالة) وعندما فقد شاعرنا والده مبكراً ، تربى في كنف جده الشاعر (الهالة) ويُعَدُّ (الهالة) من كبار الشعراء في منطقة الظاهرة بالعين ومن كبار شعراء قبيلة النعيم واشتهر بالأشعار الغزلية الجميلة والتغاريد في شتى المجالات .

وقد ترعرع شاعرنا في مدينة العين التي كانت تشمل في ذلك الوقت قرى هيلي والقطارة والجيمي وما حولها . وحفظ القرآن في بداية حياته ، وبدأ بنظم الشعر مبكراً حيث كان عمره لا يتجاوز (١٤) عاماً عندما قال أول قصيدة له .

وبعد أن وصل سن الرجولة عمل برفقة الرجال الذين كانوا ينقلون المواد على ظهور إبلهم إلى أبوظبي وغيرها من المدن، وما إن دخلت الشركات الأجنبية منذ بدايات الخمسينيات وبدأت تجذب المواطنين من أبناء البادية للعمل فيها حتى انضم إلى إحدى تلك الشركات في أبوظبي ليعمل في جزيرة داس لفترة ٣ سنوات. وبعد تلك الفترة ترك العمل هناك ليعود إلى العين ويستقر في منطقة مزيد ، وذلك في العام ١٩٦١ م وهناك تزوج وأنجب عدداً من البنين والبنات . وظل متنقلاً فيما بين أبوظبي والهير ودبي حتى سنحت له الفرصة ليعمل في الحرس الخاص للشيخ زايد رحمه الله لفترة قصيرة في منتصف الثمانينيات الماضية ، ثم انضم بعد ذلك ليعمل في بلدية العين وأخيراً في دائرة الماء والكهرباء حتى تقاعده عن العمل .

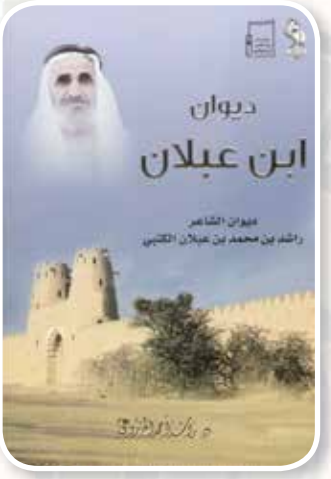

ابن عبلان والشعر :

ورث شاعرنا ابن عبلان الشعر عن جده الشاعر حميد بن خلفان النعيمي (الشاعر الهالة) كما كان يطلق عليه . وقد عاش في كنفه لسنوات طويلة عندما كان صغيراً . حتى إنه عندما كبر الشاعر (الهالة) رد عليه (حفيده) شاعرنا ابن عبلان الجميل. فعاش معه في بيته ورعاه حتى وافاه الأجل المحتوم في عام ١٩٧٧ م.

وقد انضم شاعرنا ابن عبلان إلى البرنامج التلفزيوني (شعراء القبائل) الذي كان يُقَدَّم في تلفزيون أبوظبي ، فكان عضواً نشطاً في مجلس شعراء المنطقة الشرقية بالعين وذلك في منتصف الثمانينيات وظل به حتى توقفه .

قال الشاعر ابن عبلان مئات القصائد في مختلف المجالات وكان غزير الإنتاج ، رقيق المشاعر ، يتركز أغلب شعره في الغزل والمشاكيات ، والمديح الذي يغلب عليه كثيراً مدح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - ولم يغفل ابن عبلان القصائد الاجتماعية التي تتنوع في شتى المضامين مثل الهجن والمناسبات الاجتماعية والنقد الاجتماعي وغيره .

من شعره :

قال في الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - (ص ٣١)

قال بن عبلان في بعض الكلامْ ... ويْهَديها صوب لي من خير قومْ
صوب زايد ريِّس الدولة الهمامْ ... هو زكي النفس قوّاي العزومْ
باهتمامه قام شيٍّ ما يرامْ ... هوه زايد وكل شيٍّ له يرومْ
فضل خيره مثل ما نزل الغمامْ ... به نبت الاشجار من فوق الحزومْ

إعداد : شيخة المطيري - التراث الوطني

صيد الصقور وتدريبها في دولة الإمارات

أولاً: صيد الصقور

جاء في كتاب رياضة الصيد بالصقور أن لأهل الخليج والجزيرة العربية طرقاً مختلفة في كيفية اصطياد الصقر وتدريبه ومن ثم استخدامه في القنص، ومن طرق صيد الصقور هناك طريقة الكوخ وملخص هذه الطريقة أن الصياد يخرج مع أحد مساعديه إلى أماكن وجود الصقور حيث يبدأ بحفر حفرة عميقة في الأرض تكفي أن ينزل فيها الصياد بجسمه كله ولا يظهر منه شيء، ثم يعمد الصياد إلى إطلاق حمامة تكون مربوطة بخيط طويل من أحد طرفيه، والطرف الآخر يمسكه بيده. وحينما يرى الصقر الحمامة يصطادها ويبدأ في تناول طعامه منها، وعندها يتجه الصياد ومساعده نحو الصقر الذي يترك صيده ويهرب، وعند ذلك ينزل الصياد إلى الحفرة التي أعدت له كاملاً لهذا الصقر، ويقوم مساعده بتغطية الحفرة بالأعشاب وفروع الشجيرات حتى لا يظهر من الصياد أي شيء، ويذهب مساعده بعيداً ويجد لنفسه مكاناً يختبئ فيه، وبعد فترة قد تطول أحياناً يشعر الصقر أنه ليس هناك من أحد في المنطقة التي اصطاد فيها الحمامة ولم يكمل طعامه منها. وعندما يعود الصقر إلى الحمامة ويبدأ من جديد في تناول طعامه منها ويشعر به الصياد يبدأ هذا الأخير في جذب الخيط الذي يمسكه بهدوء وحذر شديدين حتى لا يجفل الصقر ويهرب، ويظل الصياد هكذا إلى أن يتأكد أن الصقر بات في متناول يده التي تكون قد أعدت لها فتحة صغيرة وسط الأعشاب التي تغطي الحفرة. وعندها يسرع بالقبض عليه من ساقيه ويخرج من مخبئه ويسارع بوضع قطعة من القماش جهزه خصيصاً لإحكام القبض على الصقر عند اصطياده مباشرة حتى لا يؤذي صياده، وقطعة القماش هذه تسمى بالقفا. بعد ذلك يسارع الصياد إلى إغلاق عين الصقر بالخيط من على الجفن من الخارج حتى يهدأ وتقل حدة انزعاجه، وبعد ذلك يقوم الصياد بربط الصقر من قدميه بالسبوق[1]. ويبدأ بتربيته وتدريبه على الصيد.

أما الطريقة الثانية لصيد الصقور فهي طريقة الشباك وفيها يأتي الصياد بالحمامة ويربطها من قدمها بخيط طويل يغطي جسمها كله عدا قدميها بالشباك المصنوعة من خيوط النايلون الرفيعة وتكون هذه الشباك معقودة بربطة وتدية وتكون فتحاتها تكفي مخالب الصقر، ويطلق الصياد الحمامة في الجو في أماكن وجود الصقور فيسارع الصقر إلى اقتناصها وينهمك في الأكل منها ولا يزال حتى تعلق مخالبه بالشبكة التي تضيق فتحاتها وتغلق على مخالبه ولا يستطيع الهرب، وعندئذ يذهب الصياد ويقبض عليه بهدوء ويربطه بالسبوق ويبدأ بتدريبه.

ثانياً - تدريب الصقور

يبدأ المدرب عمله مع الطير الجارح لتأنيسه بأن يغمض عينيه باستخدام غطاء خاص يسمى البرقع، أو عن طريق خياطته من على الجفن، ويشرع في إعطائه غذاءه من اللحم الطري وهو ينادي عليه، ويلمسه بيده في حنان بالغ ورفق شديد، ويظل هكذا يتناول طعامه من يد مدربه ويسمع صوته ويحس به دون أن يرى صورته، وبعد ذلك تخف عنه حدة الانزعاج، ويبدأ في الاطمئنان لصاحبه، ويكون طوال الوقت محمولاً على «المنقلة» حتى يتعود على ذلك، وبعد الانتهاء من تناول وجبته يوضع برفق على «الوكر» ليهضم طعامه بهدوء، وحينما يتأكد المدرب أن طيره تعود على صوته وذهب عنه الخوف والرهبة عندما يلمسه، وأنه يتناول طعامه من يده بأمان

يقوم بفتح عينيه بين وقت وآخر، عند ذلك يخرج المدرب بصقره ويجلس بين الناس حتى يتعود سماع أصواتهم ويأنس لهم يوماً بعد يوم، وحينما يجده يفزع من الناس يبادر بوضع البرقع على عينيه بسرعة حتى لا يجفل إلى أن يتعود ويطمئن لهم تماماً، وتستمر هذه الفترة نحو أسبوعين يكون بعدها الطير قد تعود على سماع صوت مدربه وهو يناديه لإعطائه الطعام. ولا يعطى الطير الطعام إلا في نهاية يوم التدريب وبعد أن يكون قد نادى عليه مدربه وأسمعه صوته مرات عديدة و عندما يقبل المدرب ويكون طيره مربوطاً على الوكر، يجب عليه أن يريه قطعة اللحم وهي في يده وهو بعيد عنه بمسافة عشر خطوات أو أكثر، حتى يشعر الطير أن مدربه قادم إليه لإطعامه، فإذا تأكد المدرب أن الطير رأى اللحم في يده يخفيه عنه، ويستمر بالسير ناحية الطير إلى أن يصل لمسافة تقرب يده من الوكر، ويأخذ قطعة صغيرة من اللحم ويضعها على الوكر دون أن يجعل الطير يلمسه، كما يجب أن يعود المدرب طيره على ذلك، حتى يصبح كلما رأى إنساناً يسعى إليه لا يجفل منه أو ينزعج لعلمه بأن هذا الإنسان قدم ليطعمه، وهنا يتعود الطير أن يكون أليفاً لأي إنسان.

بعد ذلك يبدأ المران من مسافة قصيرة حيث يربط الصقار طيره بخيط طويل من قدمه ويأخذه ويخرج به إلى الخلاء، ويصطحب معه أحد أصدقائه من الصقارين، ويحمل الصديق الطير على يده، ويكون البرقع على عينه، وأحد طرفي الخيط بين أصابع الصقار الصديق، يذهب صاحب الصقر بعيداً عنهما بمسافة قصيرة تقارب خمسين متراً مثلاً، ويبدأ في النداء بصوت عال على صقره بالاسم الذي يكون قد أطلقه عليه، ويكرر النداء عدة مرات ويلوح بيده في الهواء بالتلواح[2] مع تكرار النداء. وعندما يتأكد حامل الصقر أن الطير قد سمع النداء، وأنه ينهض بقامته ويتلفت ناحية الصوت يرفع عنه البرقع ويطلقه من يده، وهنا ينطلق الصقر ناحية صاحبه الذي يبادر بإعطائه العلف وهو ينادي عليه، وبعد أن يتأكد المدرب أنه أكمل تدريب الطير وعلمه أن يحضر إليه من المسافات القصيرة بمجرد أن ينادي عليه وهو يحرك التلواح في الهواء يبدأ عملية التدريب الأخيرة وهي النداء على الطير من مسافة بعيدة، وهذه الطريقة تختلف عن سابقتها فقط بأنه عندما ينطلق الصقر في اتجاه صاحبه الذي لا يتوقف عن مناداته وينقض على التلواح الذي يلوح له به باستمرار، يبدأ معلمه في محاورته بأن يجذب الخيط المربوط بالتلواح في سرعة بعيداً عنه، ويعاود الطير الهجوم وهو يضرب التلواح بقوة، ويحاوره الصقار عدة مرات بأن يجذب عنه التلواح ويدور به أمام الصقر، كل هذا وهو

لا يكف عن النداء عليه، وعندما يتمكن الصقر من الانقضاض على الطير الوهمي ويبدأ في الاستعداد للأكل يسارع المدرب إلى مد يده برفق من تحت التلواح ودون أن يشعر الصقر بذلك ويمد أصابعه من خلال الريش وبها قطعة من اللحم الطري، ويجعل الصقر يقضم منها ما شاء حتى يشبع، وعند تناول هذه الوجبة لا يكف المدرب عن مناداته، وتشجيعه على تناول الطعام، وهنا يجب على المدرب أن يجعل طيره يتناول وجبته كاملة على التلواح ولا يحمله على المنقلة أبداً إلا بعد أن يفرغ تماماً من تناول طعامه، حتى يتأكد الصقر أنه كان يأكل لحماً حقيقياً لطير قام بقنصه وليس لطير وهمي صنعه مدربه، وبعد أن ينتهي الصقر من تناول طعامه دون وجل، يضع له مدربه البرقع ويحمله في رفق ويربطه على المنقلة، ويكرر المدرب هذا التمرين مرتين كل يوم مرة في الصباح الباكر والأخرى قرب نهاية النهار، فإذا ألف الصقر وكان مجيباً لنداء مدربه يصبح صقراً مدرباً تدريباً كاملاً، ويستطيع صاحبه أن يطمئن له ويصحبه معه إلى الصيد.

---

١) قطعتان متساويتان من خيط سميك بطول نحو ثلاثين سم، تُربط أرجل الصقر بأحد طرفي هذا الخيط والطرف الآخر منه يثبت في ما يسمى بالمرسل الذي يكون بدوره مثبتاً في المنقلة - المنجلة. (والمِرسَل خيط أسمك قليلاً من السبوق وهو من ثلاثة أجزاء ويكون مربوطاً في الوَكر - مجثم الصقر)، والمنقلة هي الدرع الواقي للصقار من مخالب الصقر، وبها يحمل طيره على يده.

٢) ريش يضع الصقار وسطه قطعة لحم بعناية ومهارة في إخفائها بين ثنايا الريش حتى يتعود الصقر ويعرف أن التلواح طير حقيقي.

نقله سمير نجم الدين سطاس

جهود ترجمة القرآن الكريم في القرون الوسطى

١- لقد قام جماعة الرهبان بتشجيع تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم لمعرفة ما يقوله القرآن عن سيدنا عيسى وأمه مريم عليهما السلام، وللبحث عن مواطن ضعف لغرض الرد عليها ونقدها، ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾ النساء:٨٢

٢- ومن المحاولات المبكرة في ترجمة القرآن كاملاً العمل المميز الذي قام به بطرس الجليل (١٠٩٢-١١٥٦) الذي كان رئيساً لدير كلوني وله من الأتباع المسيحيين المتدينين مايقارب عشرة الآف راهب ويتبعه أكثر من ستمائة دير. ففي عام ١١٤٢ للميلاد قرر بطرس القيام برحلة من فرنسا إلى إسبانيا (التي كانت عاصمة أوربا للثقافة والعلم والفن وجوهرة العالم آنذاك) وقد عقد العزم على ترجمة القرآن وبعض الكتب الإسلامية في العقائد والعبادات. لقد كان بطرس ناقداً ومعارضاً لفكرة الكنيسة الغربية في تصميمها على شنّ الحروب الصليبية على المسلمين، وهو يفضل المنهج الفكري على المنهج العسكري من خلال نقد الدين الإسلامي والرد على المسلمين وتحويلهم إلى المسيحية. كما عاب بطرس على الغرب جهلهم باللغات الأجنبية وخصوصاً اللغة العربية، لغة العلم السائدة آنذاك، حيث كان يرى أن المسلمين هم أهل علم وذكاء. ولكن كيف يرد على الإسلام من لم يفهمه؟ وكيف يفهمه من لم يقرأه؟ وكيف يقرأه من لم يعرف لغته العربية؟ إذن الخطوة الأولى في مشروع بطرس الجليل هي ترجمة القرآن الكريم من اللغة العربية إلى اللاتينية. لقد وصل بطرس الى إسبانيا عام ١١٤٢م (كما سبقه كثير من الوافدين إلى الأندلس) من أجل تعلم علوم الإسلام وهناك التقى باثنين من أشهر المهتمين بعلوم المسلمين وهما روبرت الكتّوني (Robert of Ketton) وهرمان الكارنثي (Hermann of Carinthia) اللذان كانا يعملان معاً في ترجمة علوم المسلمين في الرياضيّات والفلك فقد كان للأول فضل تعريف الغرب بعلم الجبر للخوارزمي، بينما كان الثاني يعكف على ترجمة نصوص في علم الفلك، وكانت ترجماتهم عن العربية مصادر نفيسة للمدارس المسيحية في أوربا.

طلب بطرس الجليل منهما أن يترجما القرآن إلى اللاتينية، وبما أن تخصصهما في الترجمة كان علمياً أكثر منه دينياً فقد أصابهما بعض التردد، ولكن بطرس الجليل لم يتردد في إغداق المال عليهم لإقناعهما فوافقا، ولكنه عززهما بشخص ثالث مسلم للتأكد من سلامة الترجمة. يبدو أن روبرت الكتّوني هو الذي قام بجلّ العمل وقد أنهى ترجمته للقرآن الكريم في صيف ١١٤٣م. وهذه هي أول ترجمة كاملة للقرآن يعرفها الغرب وقد طبعت عدة مرات وازدادت شهرة وأعيدت طباعتها عدة مرات في النصف الأول من القرن السادس عشر ١٥٤٣-١٥٥٠م. ثم توالت الترجمات بعد ذلك.

٣- ثم قام جماعة الرهبان الدومينيكان في القرن الثالث عشر بتشجيع تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم لمعرفة ما يقوله القرآن عن النصرانية، وللرد على المسلمين، فقد قام كل من وليام التريبولي وريكولدو دي كروجيه (وهما ينتميان إلى جماعة الدومينيكان) في القرن الثالث عشر بتعلم اللغة العربية وترجمة آيات كثيرة من القرآن إلى اللغة اللاتينية. وكذلك فعل مارك من توليدو وكان عنوان ترجمته (Liber Alchorani) (كتاب القرآن) وقد أورد في ترجمته أسماء السور بالعربية واللاتينية معاً.

٤- ثم جاءت محاولة أخرى للترجمة من قبل جوان دي سكوفيا (١٣٩٣-١٤٥٨) الذي كان قد تلقى دراسته الدينية في مدينة سلامانكا في إسبانيا، ثم أصبح رئيساً لقسم اللاهوت، ثم أصبح كاردينالاً، وقد سافر في مهمات دبلوماسية. وفي عام ١٤٣١ شارك في مناظرات دينية مع علماء مسلمين من غرناطة. يبدو أن جوان قد شعر بالحاجة إلى فهم أفضل للقرآن، إن الترجمة اللاتينية التي قام بها روبرت الكتّوني لم تعد تسعفه في مناظراته، والقرآن نفسه معجزة لغوية، غني في مفرداته، حمّال وجوه، لا يمكن ترجمته وكل ما في الإمكان هو ترجمة وتقريب معانيه وحسب. أراد جوان ترجمة أفضل ولكنه لا يعرف العربية فسأل أحد العلماء المسلمين من سكوفيا (وهي مدينة في إسبانيا) واسمه عيسى دي جبير أو عيسى جِدللي (وربما عيسى الشاذلي) فذهب اليه هذا في نهاية عام ١٤٥٥ يحمل المصحف الشريف مع بعض كتب التفسير باللغة العربية والتي لا بد منها في فهم أفضل للنص القرآني من أجل الترجمة.

كان مشروع جوان في الترجمة كالآتي:

الخطوة الأولى هي أن يترجم عيسى دي جبير القرآن من اللغة العربية إلى اللغة القشتالية (Castilian).

الخطوة الثانية هي أن يقوم جوان نفسه بترجمة القرآن الكريم من اللغة القشتالية إلى اللغة اللاتينية.

ومن خلال الجهد في عملية الترجمة تعلم جوان بعض العربية من عيسى. ثم كتب فيما بعد في مقدمته للترجمة اللاتينية أن غرضه من الترجمة هو أن يبين للمسيحيين محتوى الدين الإسلامي وكيف أنه من السهل على المسيحيين حث المسلمين على ترك ديانتهم!

الدكتور مشهد العلاف
أستاذ فلسفة العلوم والأخلاق والدراسات الإسلامية
المعهد البترولي - أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
dr.ma20@yahoo.com:

أعرابَ عَزَّةَ ..

أعـــرابَ عَـــزةَ إن مـــررتمْ سَـلِّـموا ... وقـــفـــوا فـكُـلِّـي أعـــيـنٌ تـتـألمُ

إني شـمـمـتُ بـرحـلـكـمْ تـاريـخَـهـا ... ألـقُـوا عـلـيَّ قـمـيـصَ مَـــنْ لا تـرحـمُ

يـرتـدُّ مـن شـبـهِ الـتـداني مبـصـراً ... قـلـبٌ ضـريـرُ الـشـوقِ فـهْـو مـتـيـمُ

إن تـلـتفتْ نـحـوي أشـرتُ لـدهشتي ... لا تـنـطـقـي فـحـبـيـبـتـي تـتـبـسـمُ

فـلـعـلـهـا فـهـمـتْ حـنـينَ قـصـائـدي ... ولـعـلـهـا ولـعـلـهـا مَـــنْ يـعـلـمُ ؟

يـا عَـــزةَ الحـلـمِ الجـمـيـلِ تمنعاً ... عـــن هـــائـــمٍ هـــو والمـحـبـةُ تـــوأمُ

وإذا رأيـــتُ عـلـى ديـــارِكِ ثـلـةً ... مـن عـاشـقـيـكِ فـفـي هـــواكِ أنـــا هـمُ

مخـطـوطـتـي يـا عـــزتـي وعـزيـزتـي ... يـا مَـــنْ لـهـا عـيـنـي وروحـــي والـــدمُ

مخـــطـوطـتي لـيـــلايَ كـحـلُ عـيـونِـهـا ... حـــبـرٌ ، رأيـــت الحـــبر كـيـف يُـنـعَّـمُ ؟

كـم تـسـتـفـيـقُ عـلـى يـديـهـا فـتـنـةٌ ... عـربـيـةُ الأنـفـاسِ إذ تـتـكـلـمُ

في تـاجـهـا عـنـوانُ صـاحـبِـهـا وفي ... أعـقـابِـهـا تـاريـخُ نـسـخٍ يُـرسـمُ

وإذا جـهـلـتَ فـلا تـقـل: (مجـهـولـةٌ) ... هـي عَـــزةٌ بـل عِـــزةٌ بـل أنجـمُ

يـا مـعـشـرَ الآتـيـنَ نـحـوَ فـهـارسٍ ... حـوتِ الـعـلـومَ ، فَـنَـحْـوَهُـنَّ فـيـمَّـمُـوا

لا تـسـأمـوا إن لم تـنـالـوا مـطـلـباً ... فـالـعـلـمُ كـلُّ الـعـلـمِ ألا تـسـأمـوا

رفـقـاً بـهـا رفـقـاً بـسـمـرة خـدهـا ... وعـلـى أصـابـعِ مَـــنْ مـضـى فـترحـمـوا

ذا خـطُّـهُ وهـنـاكَ بـعـضُ عـيـونِـهِ ... فـــإذا مـــررتمْ بـالـعـيـونِ فـسـلـمـوا

شيخة المطيري
30 مارس 2013 م

PALM TREE
SYMBOL OF OUR HERITAGE
النخلة رمزٌ لتراثنا

النخلة
الغفة
Ghafah
النخلة
الخلاة
Al khikhah